الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة

Psychometric properties of Cognitive Biases Scale among University Students

إعـــداد

نرمين محمد عمار منظور

إشـــراف

أ.م.د/ محمد أحمد شعبان أحمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية _جامعة الفيوم

د/ محمد محمود حسنين هليل
مدرس الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية_جامعة الفيوم

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة والتأكد من خصائصه السيكومترية(الصدق والثبات), وصلاحيته للاستخدام في البيئة المصرية, وذلك عن طريق توفير مؤشرات ثبات المقياس وصدقه, وتكونت عينة البحث من (224) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الفيوم منهم (102) طالبًا, و(122) طالبة تراوحت أعمارهم بين(17–22) عامًا، بمتوسط (148.8)، وانحراف معياري (19.6), وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي, وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة, حيث يتمتع المقياس بمظاهر متعددة من الصدق وهي (صدق المحكمين, وصدق التحليل العاملي، والصدق التمييزي،وصدق المقارنة الطرفية), كما أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمؤشرات ثبات عالية تسمح باستخدامه, حيث بلغت قيمة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس(.818), وبإستحدام إعادة تطبيق المقياس(.981), كما تبين أن أبعاد المقياس تدور حول أربعة أبعاد وهي (التوجهات الشخصية، العزو الخارجي، الانتباه للمهددات، جمود المعتقدات).

الكلمات المفتاحية: التحيزات المعرفية, الخصائص السيكومترية, الصدق– الثبات.

ABSTRACT

The current research aimed to Prepare scale Psychometric Properties (Validity-reliability) and to Verify its Suitability for use in the Egyption environment by Providing indicators about the scale reliability and validity. Participants were (224) students who were enrolled in the third year at Faculty of Education, Fayoum University. Both males(102) and females(122) from the Faculty of Education, Fayoum University. Ther ages were between (22-17) with avarage (148.8) and the standard deviation is(19.6) in Tafhna AL-Ashraf. The researcher used the descriptive method. Results revealed that the scale and high validity indicators as it had multiple aspects of validity, which Were(arbitration agreement, and factor analysis), The scale had high reliability indicators that allow it to be used as the reliability value was (0.818) using Cronbach s alpha ss for the total score of thescal and was(0.982) using test-retest, alpha Also, results revealed that the dimensions of the scale revolve around four dimensions belief inflexibility, Personal subjective expectations, external attribution, attention for threats and Personal orintations.

Keywords: Cognitive Biases, Psychometric Properties, Validity, Reliability.

أولاً: مقدمة البحث:

عند ملاحظة واقع الحياة اليومية المعاصرة. نجد أن كثيرًا من الأفراد يتعرض بشكل يومي, للكثير من المواقف والمشاكل الحياتية, والتي تتطلب من الفرد تفسيرها واتخاذ قرارات مهمة بشأنها, ومن ثم يبدأ الفرد في استرجاع خبراته ومواقفه السابقة ومعتقداته المخزنة في بنيته المعرفية, لمعالجة هذه المواقف, تلك المعرفة المختزنة ليست مجردة من العيوب والسلبيات بالضرورة في جميع الأحوال, ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تكون اعتقادات الفرد ينقصها التحليل والنقد والعقلانية، ولكن طلبة الجامعة مع أنهم يختلفون في ادراكهم للحدث الضاغط الواحد وهذا يؤدي إلى تباين الأنماط السلوكية والنواتج الانفعالية لديهم، وبالتالي ظهور الضغوط نتاج وجود معتقدات راسخة لديهم حيال إدراكهم للمواقف والأحداث المختلفة.

وتُعَتبُر التحيزات المعرفية(Cognitive Biases) من المفاهيم المعرفية الإدراكية التي تعتمد على وصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير أو التذكر أو معالجة المعلومات وتغييرها، مما يؤدي إلى آثار واضحة منها اتخاذ قرارات غير دقيقة وتفسيرات غير منطقية(West,2003:302).وتنتج التحيزات المعرفية في حال وجود خيارين غير متكافئين أو متنافسين في قيمتهما الانفعالية فقط (MacCoun,1998:264).

فالتحيزات المعرفية (Cognitive Biases) أصبحت من أكثر الظواهر التصاقًا بحياة الأفراد, وأشدها خطًرا على الذات, لأنها ظاهرة متغلغلة في النفس, وتظهر على شكل اتجاهات وأفكار ورؤى ودوافع تترجم إلى سلوك ولعل السبب يرجع إلى التسرع في معالجة المعلومات أو معالجتها بطريقة خطأ وكذلك تخزينها, مما يكون له بالغ الأثر على طريقة تفكير الأفراد واتخاذ القرارات حيث ينحاز الفرد لوجهة نظر معينة على وجهات النظر الأخرى (Marewski Pohi, & Vitouch,2010)

ويتحكم البعد المعرفي الإدراكي في ردود أفعال الفرد وكيفية إدراكه الواقع؛ فيمكن أن يتحكم دون سابق إنذار للدوافع الكامنة وراء ذلك، وأن عملية التحيز عملية واقعية وأزلية في

حسياة الإنسان، كما أنها عملية مركبة تتألف من ثلاثة عناصر (المنتج، والمستهلك، ووسيلة نقل التحيز)(West,2003:302).

فالتحيزات المعرفية مفهوم ضيق يتسم بالتصلب وعدم المرونة, فالأفراد يحاولون أن يكونوا عقلانيين ومنطقيين في اتخاذ قراراتهم, ولكن في حقيقة الأمر, تكون قراراتهم عرضة للتحيزات المعرفية. بالرغم من أن العقل البشري لدية القدرة على إنتاج الأفكار واتخاذ القرارات بصورة منطقية, ولكن هذا لا ينفي تعرضه إلي إعاقات و قيود تحول دون اتحاذ قرارات منطقية.(Montibeller & Winterfeldt, 2015: 231)

ويشير كروج لانسكي وأخرين إلى أن التحيزات لدى الفرد إما أن ترتبط بالدافعية؛ بحيث تكون لديه نزعة لتبني وتشكيل معتقدات تخدم حاجات الفرد ورغباته، وإما أن تكون ذات طابع معرفي، بحيث يلجأ الفرد إلى استخدام طرق لا عقلانية في تفسير الأحداث والتنبؤ بها، تعمل على توجيه انتباهه نحو بعض المعلومات والفرضيات، والتقليل من أهمية معلومات وفرضيات أخرى (Kruglanski& Ajzen,1983).

وتفترض النظريات المعرفية أن التحيزات المعرفية السلبية أو النزعة لمعالجة المعلومات السلبية القادمة من البيئة تلعب دورًا بارزًا في ظهور أعراض كثير من الاضطرابات النفسية، كالقلق والاكتئاب، واستمرارية هذه الأعراض تزيد من تكرار الأفكار السلبية، وبالتالي يؤثر سلبًا في الانفعالات والأعراض المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية (Chan,Ho,Tedeschi&Leung,2011).

إن التحيزات المعرفيةلا يمكن تجاوزها لارتباطها بالعقل الإنساني، ولكونها لا تقوم بنسخ الواقع بصدق. فهي بعيدة عن الموضوعية، حيث يقوم الفرد بإدراك الواقع وتفسيره حسب ميوله وتوقعاته الذاتية، لذلك ينظر للتحيزات المعرفية على أنها مفهوم سلبي بعيد عن الموضوعية والعقلانية حيث ينحاز الفرد لوجهة نظر معينة على حساب وجهات النظر الأخرى ويرجع السبب في التحيزات إلى أخطاء الذاكرة والتخزين الخاطئ للمعلومات(سعيد عبد القادر عبيكشي،14:2008).

ولعلاج التحيزات المعرفية أو الحد منها، كانت الحاجة ماسة لإعداد المقاييس المقننة لقياس التحيزات المعرفية وتعديلها باستخدام مداخل حديثة، لمساعدة الطالب على أن يستخدم عقله، ويتأنى في إصدار الأحكام، ولا يبني الفرد أحكامه وقراراته على معارف مغلوطة، وإنما يبنيها على أساس من التفكير المنطقي السليم.

ثانياً: مشكلة البحث:

تظهر خطورة التحيزات المعرفية من خلال الأفراد الذين يميلون إلى تفسير المعلومات الغامضة بأنها تهديد لهم, ولديهم صورة سلبية عن ذواتهم, ولديهم تفسيرات تحيزية للمصادر الخارجية للمعلومات سلبية وكذلك معالجتها بشكل سلبي, ومن ثم يكون لهاانعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع, لذلك يجب التدخل للحد منها ومعالجتها وإعداد المقاييس المقننة لقياسها لدى الطلاب (Wang,et al., 2018; Halpern, et al.,2020).

أ–ويمكن عرض مشكلة البحث في العناصر التالية:

1. توصيات البحوث والدراسات السابقة: أوصت العديد من الدراسات والبحوث العربية والإجنبية, بضرورة أن يولي الباحثين اهتمامًا كبيرًا لمواجهة التحيزات المعرفية عند الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة, كذلك تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات من خلال إعداد المقاييس المقننة االتي تقيس هذه التحيزات في المراحل المختلفة, بالإضافة إلى إجراء برامج توجيهية أو إرشادية للحد من التحيزات المعرفية أو تعديله.
2. نظرًا لما يمثله متغير التحيزات المعرفية من أهمية في مختلف المجالات، وتوفير مقاييس تتمتع بدرجة جيدة من الخصائص السيكومترية في البيئة المصرية، لاستخدامها في مختلف مجالات الحياة النفسية والتربوية والإرشادية والاجتماعية, لذلك حاولت الباحثة إعداد مقياس للتحيزات المعرفية لدي طلبة الجامعة, وتقنينه في البيئة المصرية، ويتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات يكشف التحيزات المعرفية .

ب–ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1– ما دلالات الصدق التي تؤكد صلاحية استحدام مقياس التحيزات المعرفية بعد تطبيقه على المشاركين وتجعله قابل للتعميم؟

2–ما دلالات الثبات التي تؤكد صلاحية استخدام مقياس التحيزات المعرفية بعد تطبيقه على المشاركين وتجعله قابل للتعميم ؟

3–ما هي بنية التحيزات المعرفية, وهل هذه أبعاد أو مكونات أم أنها أحاديةٍ البعد؟

ثالثاً: أهداف البحث:

أ–تهدف الدراسة إلى إعداد مقياس التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة، والتحقق من خصائصه السيكومترية والكشف عن مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة. ويترتب على هذا الهدف تحقيق أهداف فرعية وهي:

1–التعرف على دلالة صدق مقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة عينة من طلبة الجامعة.

2–التعرف على دلالة ثبات مقياس التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة.

3–تحديد بنية التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة.

رابعًا: أهمية الدراسة:

أ: الأهمية النظرية:

يتناول البحث مفهوم التحيزات المعرفية كأحد المفاهيم النفسية الحديثة.

1. أهمية العينة التي طبق عليها الدراسة وهم طلبة الجامعة فهم قادة المستقبل.
2. يعطي مقياس التحيزات المعرفية تقريرًا ذاتيًا كميًا للأفكار السلبية والتحيزات المعرفية.
3. هذا البحث يمثل استجابة لما ينادى به الباحثون من ضرورة الاهتمام بإعداد مقياس مقنن خاص بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة.
4. تكمن أهميته في بناء الفرد الناقد والمفكر الفعال, الذي لديه القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات على أساس صحيح ومنطقي.
5. توجيه وتبصير القائمين على العملية التعليمية, من خلال تسليط الضوء على الجانب الإدراكي للتحيزات المعرفية ودورها السلبي, في تفسير المواقف والأحداث.

ب: الأهمية التطبيقية:

1. توجيه أنظار الباحثين إلى أجراء بحوث لخفض التحيزات المعرفية.
2. يسهم هذا البحث في تقديم أداة يستفيد منها القائمون على تطوير التعليم الجامعي والتي تتمثل في مقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة.
3. تضمين المواد الدراسية على طرق واستراتيجيات فعالة, تعمل على تنشيط عمليات الاستدلال العقلي والتفكير المنطقي لصقل عقلية الطالب وتحقيق التكيف النفسي.
4. يساعد المقياس الأخصائيين النفسيين والمهتمين بالعلاج المعرفي على التعرف على الأسباب المعرفية لبعض الاضطرابات.
5. الكشف عن التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة يساعد في تصحيحها بطريقة سليمة للقضاء على مايتبعها من اضطرابات انفعالية وسلوك مضطرب.

خامسًا: مصطلحات البحث:

أ–الخصائص السيكومترية:

هي مؤشرات أو دلائل إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته إذ توجد خصائص سيكومترية للفقرات هي تمييز الفقرة واتساقها الداخلي، وتوجد خصائص سيكومترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسية وشكل التوزيع التكراري للدرجات(صلاح الدين محمودعلام،2003).

1– صدق المقياس:Validity:

–يعرف الصدق على أنه: قياس الاختبار فعلًا وحقيقة ما وضع لقياسه ويشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها للاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها (سوسن شاكر مجيد,93:2014).

–تعريف الصدق إجرائيًا في الدراسة الحالية: هو التأكد من صدق مقياس التحيزات المعرفية عن طريق صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي.

2–ثبات المقياس: Reliability:

–فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص (سوسن شاكر مجيد,124:2014).

يقصد بثبات الاختبار أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والإطراد.

–وُيعرف الثبات إجرائيًا:

هو التأكد من ثبات مقياس التحيزات المعرفية عن طريق الثبات الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

3–الاتساق الداخلي: Internal Consistency:

هو مدى الارتباط بين البنود والوحدات مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل (سعيد عبد الرحمن،2008).

4–التحيزات المعرفية: Cognitive biases:

من خلال ما تم عرضه يتضح أن التحيزات المعرفية مجموعة من الأفكار تسيطر على الفرد وتجعله عنده نمط من أنماط التفكير، وهي موجهة نحو أنماط التفكير الإنساني بشكل عام واتخاذ القرارات بشكل خاص.

سادسًا: محددات البحث:

أ–تحددت الدراسة الحالية بالحدود الموضوعية والبشرية والزمانية والمكانية والأدائية الآتية:

- الحدود الموضوعية: تتركز في بناء مقياس التحيزات المعرفية في ضوء الدراسات والبحوث السابقة، ومن ثم قياسها، ودراسة الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة.
- الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة الفيوم.
- الحدود المكانية:بعض كليات جامعة الفيوم (تربية، زراعة، حقوق، آداب).
- الحدود الزمانية:الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022–2023م).
- الحدود الأدائية: مقياس التحيزات المعرفية من إعداد الباحثة.

سابعًا: الإطار النظري:

التحيزات المعرفيةCognitive Biases :

أ. خصائص التحيزات المعرفية:

1–موجه:حيث يظهر تأثيرها واضحًا باتجاه متوقع وليس عشوائيًا.

2–محدد: حيث تظهر التحيزات في حالات معينة دون غيرها .

3–عام: يقصد أن التحيزات المعرفية موجودة عند مختلف فئات المجتمع.

4–يمكن تعديلها: من خلال المختصين والحبراء والبرامج الإرشادية والتدريبية.

5-**غير قابل للتعميم:**فالتحيز لحالة معينة غير قابل للتعميم على حالات أخرى

6–تلقائي: هي السمة المميزة للتحيزات المعرفية أي أنها تظهر تلقائيًا دون وعي.

- من خلال ما سبق نستنتج أن التحيزات المعرفية تحدث بشكل تلقائي, بطريقة عفوية دون أن ندرك بها, أي أنها عملية ذاتية ومركبة فقد يتحيز الأفراد لموضوع معين دون سابق إنذار لأن العقل البشري يعمل بشكل تلقائي على وجود تبريرات وحيل دفاعية للرد على الانتقادات الموجهة إليهم, والتحيز لمعتقداتهم والتشكيك في المعرفة التي لا تتفق مع آرائهم. ويرجع ذلك إلى اتخزين المعلومات بشكل خاطئ نتيجة المعالجة السطحية للمعلومات, وتخزين المعلومات دون النظر إليها وفحصها والتأكد من صحتها.

- **ومما سبق تستنتج الباحثة أهم سمات الشخص المتحيز:**

1) يثق في معتقداته ومصادره.
2) يرفض وجهات النظر التي تتعارض مع أفكاره ومعتقداته, ويتجنبها أو يتجاهلها ويرفض الاعتراف بها.
3) يميل إلى التقليل من قيمة المعارف المخالفة له.
4) التصلب وعدم المرونة وجمود المعتقدات.
5) لديه توجه سلبي نحو الحياة.
6) يتخذ القرار على أساس منفعته.
7) لديه صعوبة في تغيير طريقة تفكيره.

8) أفكاره تخلو من المنطق السليم.
9) يوجه انتباهه نحو بعض المعلومات والفرضيات ويقلل من معلومات وفرضيات أخرى.
10)لا يغير أفكاره بسهولة.
11)يعطى اهتمام أكبر للدليل الذي يدعم موقفه مع إهمال جميع الأدلة الأخرى.
12)لايتسم بالوسطية.
13)لديه توجه سلبي نحو الحياة.
14)السرعة في معالجة المعلومات واختزالها وتخزينها بشكل خاطئ.
15)الذاتية وعدم الموضوعية.
16)توقع النتائج في ضوء المصلحة الشخصية والمنفعة الذاتية.

ب. **العوامل المؤثرة في عملية التحيزات المعرفية:**

1. **التركيز:** وتظهر عند إعطاء الأفراد قيمة وأهمية في التركيز والانتباه لموقف معين.(عبد الحميد عبد المجيد قاسم المعايطة ،2019)
2. **عامل التأطير:** وهي قرارات وأحكام متأثرة بمعلومات ليست لها علاقة قوية بالمعرفة(ذر منير العاني, 2015)
3. **تأثير الهالة:** وهو انطباعات سابقة عن حدث, تتأثر هذه الانطباعات بالتفكير المتحيز عند اتخاذ القرار ويمكن أن تؤدي السمات البارزة التي تشتت الانتباه إلى سوء التفكير في التشخيص وتؤدي إلى أخطاء فالتحيز في التفكير يؤدي إلى عواقب وخيمة(VanGeene,Groot&Erkelens,2016).

- وحدد أحمد عبد المطلب والسيد الفضالي (2019) بعض العوامل التي توثر في التحيزات المعرفية منها: الميول والتحيزات الذاتية حتى يكون إدراك الفرد للمثيرات المختلفة عرضه للتحيزات الذاتية بغض النظر عن إيجابية أو سلبية المثير, والخبرات السابقة, كما أن الحالة المزاجية التي يمر بها الفرد من حزن وفرح وقلق واكتئاب تؤثر على إدراك الفرد للمثيرات, وتأكيدًا لذلك ترى سلوى فائق عبد الشهاوي (2018) أن التحيزات المعرفية تحدث نتيجة تحريف وتشويه الإدراك أو الأحكام الخاطئة التي تبدأ بخطة خاطئة, والأفكار اللاعقلانية.

–ويؤكد سيلز (2020)Sills أن التحيزات المعرفية أخطاء في تفكيرنا أو أنماط من السلوك تجذبنا إلى استنتاجات معينة, وعقولنا تشكل هذه الاستنتاجات بناء على المعلومات التي تم جمعها وتخزينها في الماضي. فهم يعتمدون على عدد محدود من الاستدلالات التي تؤدي إلى أخطاء شديدة ومنهجية مما يؤدي إلى معالجة المعلومات بطريقة مشوشة وغير موضوعية.

جـ– أسباب التحيزات المعرفية: إن فهم التحيزات المعرفية ومحاولة منع آثارها السلبية من شأنه العمل على تحسين عملية الاختيار, وعملية تقييم للعمليات العقلية, والتفكير بشكل جيد, ومن أهم آثارها السلبية التي أشار إليها (Martin,2012) والتي تؤثر بشكل سلبي على كل من الممارسات الحياتية, تفسير الأدلة البحثية,السلوك العفوي, عمليات الذاكرة, عمليات التذكر, القرارات ما بعد البحث, نتائج القرار.

1. **المصلحة الذاتية:Self–interest:** ميل الفرد إلى تحقيق أهدافه ومصالحه الشخصية دون مراعاة مصالح الأخرين وأهدافهم(عالية الطيب حمزة محمد,2019).
2. **الجمود الفكري أو التفكير الدوجماتي Dogmatic thinking:** يشير إلى ميل الفرد إلى الالتزام بالمعتقدات الخاصة, على الرغم من وجود أدلة عكس هذه المعتقدات ولكن الشخص المتحيز يقوم باختيار للمعلومات التي تعزز معتقداته, ويتجاهل المعلومات التي تتنافى مع معتقداته (Montibeller&Winterfeldt,2015)
3. **التفكير Thinking:** يقصد به يقبل الشخص ما تفرضه المجموعة التي ينتمي إليها , ويتبنى أفكارها ويرفض الآراء التي تتعارض مع مجموعته وإذا قارن بين مجموعتين فأنه ينحاز إلى أفكار مجموعته ويدعمها (نور محمد فياض,2019).
4. **المحافظة Conservation:** يفضل الفرد المتحيز الركون إلى الأدلة السابقة والمعلومات القديمة على تصديق المعلومات التي ظهرت حديثًا, والتي تخالف أو تتعارض مع المعلومات أو الأدلة الجديدة ومن أشهر الأمثلة على ذلك: الأفراد في العصور الوسطى الأوربية واجهوا صعوبة بالغة للاعتقاد في كروية الأرض, وهو ما يخالف الاعتقاد القديم بأن الأرض مُسطحة (علي الوردي,1994:8)

5. **تأكيد المعنى الوجودي To confirm the existential meaning** يسعى الأفراد جاهدين لتكوين معاني إيجابية لأنفسهم, و ولتجاربهم وعلاقاتهم في الحياة, حتى في ظل تلاشي الشباب والصحة والشهرة , وفقدان الحب والسرور وما يصاحبها من شعور بالألم وخيبات الأمل(زهير النواجحة,2020).

6. **الحد من الشعور بعدم اليقينTo reduce the feeling of uncertainty:** الفرد يواجه في مراحل من حياته الشعور بعدم اليقين ووفقا لبيتربيرغر (Peter Berger) فإن البشر هم مخلوقات اجتماعية تميل بطبيعتها إلى بناء عالم اجتماعي من أجل التعامل مع الشكوك ويحاول الفرد أن يخلق عالمًا اجتماعيًا يحل إلى حد كبير مكان اليقين, لكي يشعر بأن الأمور تحت سيطرته, لكي يشعر بالأمن والأمان, فالإنسان بحاجة دائمة إلى الإ يمان والإدراك بأن الأمور تحت سيطرته (زهير النواجحة,2020).

7. **الثقافة والتربية الأحادية المتوارثة دون مراجعة وتمحيص**, تصنع عقلًا أحادي المنهج والفكرة, وتخلق تحيزات معرفية لاغية لكل ما هو خارج الصندوق المعرفي المتوارث.

8. **الانتماءات بكافة أشكالها** سواء القبلية أو المذهبية أو الطائفية.

9. **البيئة والمحيط الاجتماعي** الذي يعمل على تنميط الأفكار ومصادر المعرفة والمنهجيات(عبد الوهاب المسيري, 1998: 18).

10. **التنشئة الأسرية:** هناك ارتباط بين الوالدين وبين نمو التحيزات المعرفية لدى أبنائهم, إذ تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن توجيه الوالدين للأبناء في الصغر يلعب دوًرا كبيرًا في نمو أو عدم نمو التحيزات المعرفية لديهم (Ewing,2016).

11. تعزيز تقدير الذات: To enhance self- esteem: يقيم الإنسان لنفسه كما من خلال علاقاته الإيجابية والسلبية مع الأفراد والجماعات الأخرى كما هو معروف. فالإنسان لا يحتاج لإقامة علاقات اجتماعية إلى الموضوعية فقط, ولكن في معظم الآحيان يوظف إجرراءات تحيزية مختلفة. فعندما يتعرض الإنسان للظلم, يتأثر بشدة ويشعر بالحاجة الملحة للتخلص من هذا الوضع الظالم. فقد يغير أو يقاوم أو يتمرد على

هذا الوضع, فعلى سبيل المثال, قد يعيد تفسير معاناته على أنها جيدة, ويحاول استعادة شعوره بالكرامة حتى عندما يبقى مُهانًا.

د- الآثار المترتبة على التحيزات المعرفية:

1. التحيزات المعرفية تعبر عن رؤى وأفكار أحادية تبعد الفرد عن المنطق, والعقلانية والموضوعية, وتقوده إلى مدركات وسلوكيات تتسم بالكراهية والعدوانية والأنانية (زهير النواجحة,2019).
2. الأفراد ذوي التحيزات المرتفعة يتميزون بالأنطواء والانغلاق على الذات, والتصلب, والتعصب, و عدم المرونة والتغيير, وتجنب الاتصال والتواصل مع الأخرين (نصر محمد عارف,2002)
3. التوجهات الحزبية فكل فئة تتحيز تحيزًا واضحًا للحزب الذي تنتمي إليه أو الجماعة التي ينتمي إليها (Kilp,2011:57)
4. اتخاذ قرارات سريعة وإصدار أحكام دون مراعاة قواعد التحليل والتفسير الصحيحة, وبالتالي تؤدي إلى قرارات بعيدة عن الواقع, وحدوث التشتت العاطفي (أوان كاظم,عامر مهدي,2019)
5. التحيزات المعرفية تقود إلى التعصب والتطرف الفكري والسلوكيات المتطرفة (مصطفى عطية جودة جمعة, 2017)
6. التحيزات المعرفية تؤدي إلى التشوهات المعرفية والتي تعني الأفكار والمعاني الخاطئة التي يكونها الفرد ولا تمثل الواقع الفعلي, ومن أنواعها: الاستنتاج التعسفي, التجريد الانتقائي, التعميم, التهويل, التقليل (Sunstein et al.,2002)(السيد مصطفى الأقرع,2008)
7. شيوع التصلب وجمود المعتقدات وتحد التحيزات المعرفية من التفكير الإبداعي لدى الفرد (فراس الحموري,2017)
8. إضفاء الذاتية على الفرد في كل شئ معتقداته, تفضيلاته, مع غياب حس الموضوعية (Beck,2008)

9. زيادة الوقوع في مشكلات قد تكون في غنى عنها, والتي اتخذ فيها قرارات متحيزة دون النظر إلى صحتها.

هـ–أنواع التحيزات المعرفية في الاضطرابات النفسية:

وبحسب وجهة نظر (Pretez & Beack) فإن الاضطرابات والأمراض النفسية تنشأ نتيجة الأخطاء والتشوهات المعرفية في تفسير وتحليل الأحداث ومعالجة المعلومات, والتي تتأثر تأثرًا كبيرًا في التحيزات المعرفية (Clarkin,2005: 28)

- **تحيز الانتباه Attention bias:** هو ميل مرضي إلى الانتباه بشكل انتقائي للمثيرات السلبية, فالأفراد مرتفعي القلق ينتبهوا بشكل تلقائي لعناصر التهديد الموجودة في البيئة(إسماعيل محمد الفقي, 2017)
- **تحيز الذاكرة Memory bias:**زيادة استدعاء للذكريات السلبية والتركيز عليها في المقابل تجاهل الذكريات الإيجابية, وتشير نتائج الدراسات إلى أن الأفراد الذين لديهم تحيز معرفي يميلون إلى استرجاع المثيرات السلبية.

المواقف الاجتماعية عادة يميلون للانتقاد والتقييم السلبي, ويؤدي التنبؤ بتقييم السلبي إلى أفكار تلقائية سلبية بخصوص الأداء الاجتماعي, وإلى سلوكيات ثانوية للقلق كالانسحاب الاجتماعي وأعراض قلق جسدية(كالتعرق وأحمرار الوجه)

ويفسر (Gaeta & Trishi,2017) التحيزات المعرفية من خلال الخوف من التقييم السلبي والذي يظهر في مواقف التفاعل الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد كمواقف السخرية والنقد والرفض, مما يفوق قدرته على المواجهة, وتأتي التحيزات المعرفية كردود فعل لمواجهة لهذه المواقف.

وتأتي التحيزات المعرفية على قمة الأشكال المعيقة والسالبة للوصول للفهم الدقيق, والإندماج, كما قد يصاحبها شحنات انفعالية دقيقة كما يمكن القول أن عدم إدراك الفرد لما يصدر عنه

من تحيزات معرفية, يؤثر بدوره على تقييم قدراته الذاتية, وضبط انفعالاته, ومن ثم فقد السيطرة على التحكم بالأحداث (زهير النواجحة,2020)

2. الخوف من التقييم الإيجابي Fear Of Positive Evaluation: الإحساس بالفزع والخوف المرتبط بالمواقف التي يجري تقييمها بشكل إيجابي, وهو ما يتطلب مقارنة اجتماعية مباشرة من الذات إلى الأخرين, وهذا يؤدي إلى القلق والتوتر لأن الفرد يشعر أنه في دائرة الضوء.

3. التقييم الاجتراري لما قبل وبعد الحدث أو ما يعرف بالمعالجة المعرفية: تتميز هذه المعالجة بأنها سلبية واجترارية Negative & Ruminative كما أنها تركز على المشاعر والصور العقلية الذاتية مع تذكر تلقائي لمواقف الفشل الاجتماعي الماضية (سماح محمودإبراهيم، 2020)

ويرى جيبونز (Gibbons,(1999 أن التحيزات المعرفية قابلة للتعديل والعلاج لدى الفرد, من خلال طرق العلاج النفسي المتعددة كالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي

أن تعدد التحيزات المعرفية, توضح لنا أنها تظهر لدى فئات متعددة ومختلفة من الأفراد, ولا تقتصر على فئة دون غيرها, وهذا يؤكد خاصية العمومية للتحيزات المعرفية, أي أنها موجودة لدى أغلب فئات المجتمع, مما يستدعي تشجيع الفكر الناقد, القائم على الفحص الدقيق للمعلومات وقبول فكرة التنوع والمرونة عند االتعامل للمعلومات الجديدة والتصدي لفكرة التحيزات والتقليل منها.

و–النظريات المفسرة للتحيزات المعرفية:

1–نظرية المقارنة الاجتماعية Social Comparison Theory

أشار ليون فستنجر (1954) النظرية تقوم على أساس أن الأفراد يقارنون أفكارهم بالأخرين, من أجل تقييم آرائهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم, وتجري المقارنة بهدف تعزيز سلوك الفرد مقارنة بالأفراد الآخرين الذين يتشابهون معه, كما يهدف إلى تقييم الذات ,إذ يلجأ الفرد بمقارنة نفسه بالأخرين الذين يرتبط معهم بالواقع الاجتماعي, ويقوم بتوظيف سلوك الأخرين كمصدر للمعلومات, وبالاعتماد على فرضيات نظرية المقارنة الاجتماعية يمكن تفسير العديد من جوانب السلوك الاجتماعي للفرد كالتحيزات المعرفية (إسماعيل محمد الفقي, أمنية تركي البقمي,2017)

ووفقًا لنظرية المقارنة الاجتماعية فإن الفرد ينحاز معرفيًا تجاه المجموعة التي ينتمي إليها وأنه يمارس التحيزات المعرفية حينما يكون خارج مجموعته, ويظهر ذلك عندما تعرض عليه الأفكار أو عندما يكون لديه الرغبة في حل المشكلات التي يواجهها, إذ تصبح التحيزات المعرفية جزء من شخصيته والمعتقدات التي كونها الفرد لايستطيع تغييرها بسهولة

نظرية المقارنة الاجتماعية الفرد يقارن ذاته بالأفراد الأخرين في بيئته الذين يتفقون مع أفكاره وآرائه, ويعتبرهم مرجعًا لمعلوماته وإذا قارن بين مجموعته ومجموعة أخري فأنه ينحاز إلى مجموعته سواء كانت أفكارها عقلانية أو غير عقلانية وتتمثل التحيزات المعرفية وفقًا لنظرية المقارنة الاجتماعية الفرد ينحاز إلى المجموعة التي تتوافق أو تؤيد أفكاره ومعتقداته ومن ثم يقوم الفرد بتقييم الأفراد الذين في مجموعته والأفراد الذين خارج مجموعته, وبميل إلى تقييم مجموعته بشكل أفضل حتى وأن كان الأمر على العكس من ذلك.(نور محمد فياض,2017), ويلجأ الفرد إلى لتقييم أفكاره وقدراته، وفقًا لهاتين المجموعتين سوف ينحاز الفرد إلى المجموعة الداخلية، والتي يعتبر جزء منها حتى وإن كانت المجموعة الخارجية أفضل (*Macleod & Grafton, 2016*) .

2–نظرية الاختيار العقلانيRational Choice Theory

أشار ريترز(2003) Ritzier أن جيمس كولمان(James Coleman) يرى نظرية الاختيار العقلاني تركز على الفاعلين الذين ينظر إليهم على أن لهم مقاصد محددة, وأن أفعالهم تهدف إلى تحقيق أهداف وغايات معينة ضمن خيارات محددة, وعلى الرغم من أنها تشير إلى مقاصد الفرد, وتقوم نظرية الاختيار العقلاني من منطلق أن الأفراد يمارسون السلوكيات التي تحقق لهم الحاجات, وتجلب لهم المنافع, وتركز هذه النظرية على محاولة بناء نماذج لما يقوم به الفرد في موقف ما ويستطيع ترتيب البدائل المتاحة وفقا لما يفضل, كما تشير نظرية الاختيار العقلاني إلى الطريقة المتبعة للفرد في عملية الاختيار والتي على أساسها يبنى سلوك الفرد, واختيارات الفرد الفردية تتكون وفقًا لتفضيلاته الشخصية المعرفية التي يقع الفرد فيها نتيجة إدراكاته الخاطئة والتشويه الذي يحدث له عند تحقيق المنافع في البدائل المتاحة. خاصة إذا كانت هذه البدائل تتوافق مع احتياجات الفرد الأساسية ,أن الاختيارات الصحيحة هي التي يختارها على أساس موضوعي وبعقلانية عكس ما هي عليه في التحيزات المعرفية التي تقود إلى الخيارات الخاطئة(Coleman&Fararo,1992)

نظرية الاختيار العقلاني تركز على ربط الطريقة العقلانية بقدرة الفرد على التفكير وتفسير أفعال الفرد التي تكون غير عقلانية هي التي تقود إلى التحيزات المعرفية, حيث أن الاختيار اللاعقلاني قائم على عدم وجود واقعية في افتراضات الفرد للنتائج مما يؤدي به إلى التحيزات المعرفية التي غالبًا تدفعه إلى اتخاذ القرارات بشكل تلقائي, كما تشير نظرية الاختيار العقلاني إلى أن متخذو القرارات لابد أن يقعوا في بعض التحيزات المعرفية نظرًا لما تتأثر به عملية اتخاذ القرار بعدة عوامل منها الخبرة الشخصية والبيئة المحيطة ومعالجة المعلومات.

ويحدث التحيز المعرفي وفق هذه النظرية نتيجة التحديد الخاطئ للمنافع التي يقوم الفرد باختيارها ووفقًا لنظرية الاتيار العقلاني يقع الأفراد في التحيزات المعرفية نتيجة ادراكاتهم الخاطئة للطرائق التي يختاروها أو نتيجة للتشويه الذي يحدث لهم عند تحديد تلك الطرائق, من خلال ترتيب البدائل المتاحة تبعًا لأهميتها أو تبعًا للفوائد التي تجلبها له, وتحدث

التحيزات المعرفية وفق هذه النظرية نتيجة التحديد الخاطئ للمنافع التي يقوم الفرد باختيارها (*Stevens,* et al.,2018; Behimehr, S., & Jamali, H.,2020)

وعندما يكون الفرد بصدد اتخاذ قرار معين فإنه لا يستوعب كل المعلومات ذات صلة بالمشكلة؛ وبالتالي يكون الفرد مضطرًا إلى التركيز على مجموعة معينة من المعلومات، وتجاهل البعض الآخر، وبذلك يلجأ إلى ما يعرف بالعقلانية المحدودة التي تتصف بالكيفية التي يمكن أن ينحاز بها تفكير الفرد من خلال المعلومات المحددة التي يملكها، وكذلك خلال ما يمتلكه من معتقدات قوية(Rozenman , et al., 2017).

3–نظرية طرح المعرفة: The theory of lay epistemology

تشير نظرية طرح المعرفة إلى الطريقة التي يصل من خلالها الفرد إلى المعرفة وتعديلها, ويتم محتوى المعرفة لدى الفرد من خلال إنشاء الافتراضات واختبارها, فإنشاء الافتراضات الطريقة التي تتشكل بها الأفكار في عقل الفرد, وتكوين الافتراضات القدرة المعرفية لدى الفرد, وإلى دوافعه المعرفية , فالدوافع المعرفية تجعل الفرد يميل لوضع افتراضات معينة والبحث عن معلومات ذات صلة بهذا الموضوع, لكن اختبار الافتراضات والتحقق من درجة ثقة هذه المعلومات أو المعرفة أو المعتقدات, يكون وفق الاتساق المنطقي, حيث يكن الفرد افتراضاته ويختبرها وفق الحقائق المتاحة, فإذا كانت متفقة مع الافتراض, يتم تعزيز الافتراض ويقبل ويعتبره معرفة ثابتة, أما إذا كان الافتراض لا يتوافق مع الحقائق الحالية, فإنه يميل إل التعامل مع هذا التناقض من خلال إنكار أوتجاهل هذه الحقائق أوتجنب هذه الحقائق ويكون الانكار موجهًا إلى الأفراد الأقل اعتقادا بالافتراضات التي تبناها (Kruglanski& Freund,1983)

يمكن تفسير التحيزات المعرفية في ضوء نظرية طرح المعرفة بأن الفرد عندما يريد تبني معتقدات تجاه موضوع معين أو تكوين بناء معرفي فإنه يتأثر بدوافعه وميوله الشخصية , حيث ينتقي المعلومات التي تتوافق مع ميوله ,ويختبر هذه المعلومات, فإذا كانت تتفق مع الحقائق والمعارف والمعتقدات التي لديه فإنه يقبل هذه المعلومات والافتراضات ويعتبرها ثابتة, وتصبح بالنسبة له معتقدات ثابتة لا مجال لنقدها أو تعديلها أو التخلي عنها لكن في حال

تناقض الافتراضات والمعلومات المقتنع بها مع الحقائق والمعلومات فأنه يهملها أو يتجاهلها وينحاز إلى أفكاره ومعلوماته ويدعمها وبالتالي تترسخ لديه التحيزات المعرفية.

4–نظرية التنافر المعرفيCognitive dissonance theory

ظهرت هذه النظرية سنة 1957 على يد العالم الأمريكي ليون فستنجر Leon Festinger بحيث *تحدثت عن حالة القلق* والتوتر التي يشعر بها الفرد عندما يتعرض لأفكار تتعارض مع معتقداته وتوقعاته أو عندما يكون سلوكه متعارض مع أفكاره وقراراته مما يدفع الفرد للحد من هذا السلوك أو تلك الأفكار التي تتعارض مع معتقداته مسببة له عدم الارتياح, ولكي يحد الفرد من هذا التنافر

1–تغيير المعتقد Change the belief.

2–دعم المعتقد Support the belief.

3–إهمال المعتقد Downplay the belief

ويظهر تفسير التحيزات المعرفية في نظرية التنافر المعرفي بأن الفرد يقع في التحيزات المعرفية , حيث أنه يميل إلى الأمور التي تتوافق مع أفكاره ومعتقداته وتؤيدها وتتفق معها, وفي الوقت ذاته يقوم بتجاهل الأمور التي تخالف معتقداته وقناعاته.

5–نظرية التحديد الذاتي Self–determination theory

نظرية التحديد الذاتي تهتم بوصف سلوك الأفراد من خلال قياس مدى ارتباط أداء السلوك بالتحفيز الداخلي واختيارهم الذاتي لأداه وهي تهتم بوصف التوجهات الطبيعية والحاجات النفسية لدى الأفراد (حلمي الفيل،2019).

نظرية التحديد الذاتي للعالم أدوارد ديس ترى سبب اختيار الفرد وتحيزه لنشاط ما دون الآخر يعتمد على الدرجة التي يدرك عندها الفرد بأن هذا النشاط هو ما يشبع رغباته ودوافعه الداخلية دون أي ضغط خارجي(حلمي الفيل,297:2019)

6–نظرية التوقع Expectancy Theory

تم تأسيس نظرية التوقع على يد العالم فكتور فرووم (Victor Vroom) وقامت النظرية على فهم العمليات النفسية التي تسبب الدافع والتصورات والاحتمالات (Shilpi,2014), وتتكون نظرية التوقع من ثلاث عناصر التوقع(Expectancy) والتكافؤ(Valence) والأداة (Instrumentality),

وترتكز على عنصر التوقع باعتباره عنصر أساسي في دوافع وحاجات الفرد, بالإضافة إلى العوامل الداخلية والخارجية المحركة لسلوك الفرد, وبالتالي يعتبر التوقع هو العامل الرئيسي الذي يقوم عليه الفرد ويدفعه إلى التصرف وفق سلوك معين أو الامتناع عنه, والتكافؤ وهو إعطاء الفرد أهمية وأفضلية للقيمة والأداة وهو توقعات الفرد بأدائه الفعلي الذي يحصل عليه من خلال النتيجة المرجوة وأن زيادة مستوى الأداء سيؤدي إلى نتائج أفضل(Simone,2015)،(Sharpe, et al.,2015).

تعد نظرية التوقع من أهم النظريات التي فسرت التحيزات المعرفية, إذ تم تقديم العديد من الأدلة والبراهين التي تدعم هذه النظرية, وذلك من خلال إجراء العديد من الاختبارات لقياس دقة وصدق هذه النظرية من حيث قدرتها على التنبؤ بسلوكيات الأفراد (نور محمد فياض,2017).

ويمكن تفسير التحيزات المعرفية في ضوء نظرية التوقع من خلال عملية إدراك وتحليل ومفاضلة بين البدائل المتاحة والموازنة لكل هذه البدائل, ويسلك الفرد بعد تلك العملية العقلانية السلوك الذي يتوقع أن يحقق له أكثر الفوائد ويجنبه أكثر الصعوبات, ويمثل التوقع درجة احتمال تحقق الفوائد المباشرة والغير مباشرة التي تأتي من البيئة الخارجية, ويدخل الإدراك هنا لأن رغبة الفرد في القيام بسلوك معين تتأثر بإدراكه للأهمية أو المنفعة المتوقعة لنتائج ذلك السلوك وبذلك تتمثل فكرة هذه النظرية في أن الفرد ينحاز إلى سلوك معين أو وجهة نظر معينة تبعًا للنتائج المترتبة على هذا السلوك أو المنافع والفوائد المتوقعة.

7–نظرية أنساق المعتقدات: Belief system theory

قدم هذه النظرية روكيش (Rokeach) ودعمها هو وزملاؤه بالعديد من الدراسات, وظهرت هذه النظرية عندما لاحظ روكيش مجموعة متنوعة من السلوكيات, مثل قبول الشخص لبعض المعتقدات ورفضه لمعتقدات أخرى وتعد من أهم النظريات التي يعتمد عليها علماء النفس في تفسير وتحديد الأسس النفسية التي تكمن خلف الاتجاهات والمعتقدات, والسلوك البشري, والأفكار النمطية. وأشار روكيش أن أنظمة المعارف لدى الفرد تحتوى على المفاهيم, والإدراك, والتوقعات, والافتراضات, ويعد هذا النظام المعرفي منظومة تحتوى في أحد طرفيها القيم والمعتقدات التي يقبلها الفرد وفي الطرف الآخر المعتقدات التي يرفضها الفرد, ويتكون النظام المعرفي للشخصية من عدة أبعاد:

بعد المعتقدات _ اللامعتقدات Organization of Belief–Disbelief :

يمكن القول أن المعتقدات من أكثر الأمور التي يقبلها الفرد حقيقة, ويسعى الفرد إلى الحفاظ على المعتقدات المكونة لديه, لذلك يلجأ إلى إنكار المعتقدات المتعارضة أو التناقضة, حتى وأن كانت صحيحة .

التنظيم على طول البعد المركزي– الهامشي Peripheral Organization along a Central Dimension :

تختلف المعتقدات في مركزيتها وهو مصطلح يستخدم على نحو مترادف مع الأهمية والمركزية: هي التضمينات أو التبعات لمعتقد ما مع معتقدات أخرى(عبد الرقيب البحيري,25:1989)

مما يعني المعتقدات الأكثر أهمية هي التي تتصل ببعضها وتكون أكثر إلى المركز, والمعتقدات الأقل أهمية فهي معتقدات محيطة أو بعيدة عن المركز ويذكر روكيش(1969) أن هناك خمسة أنماط من المعتقدات تتوزع بين المركز والمحيط:

معتقدات أولية متفق عليها Consensual Primitive Beliefs

وهي معتقدات يتعلمها الفرد من خلال الخبرة الشخصية أو المباشرة, ويدعمه في اتفاق جماعي مع جماعات الفرد المرجعية, وهي معتقدات أكثر مركزية من غيرها, وهذه المعتقدات تظهر على أنها حقائق واقعية يعتمد عليها في قراراته وهي تمثل نسقا فرعيا داخل النسق الكلي للمعتقدات.

معتقدات أولية ليس لها صفة الإجماع Beliefs Nonconsensual Primitive

وهي معتقدا ت أولية تتعلق بالهوية, ولايمكن نقضها إلا من داخل الفرد أو ذاتيته مثل المخاوف المرضية أو الضلالات (عبد الرقيب البحيري86:1989).

المعتقدات الموثوقة Derived Beliefs

هي معتقدات يقبلها الفرد لأنها صادرة من مصدر موثوق مثل كتاب مدرسي , فهذه المعتقدات يقبلها الفرد ليس لاتصاله المباشر بها ولكن لثقته بسلطة معينة, حتى إذا كان يتفرد بآرائه الخاصة إلا أنه يتأثر بعمليات إدراكه للحياة العامة ولأنواع الذكريات التي يخزنها.

المعتقدات غير المنطقية Inconsequential Beliefs

معظم هذه المعتقدات توصف بأنها غير منطقية لصلتها القليلة مع المعتقدات الأخرى وأنها ليست جزءًا مكملًا لعقائد الذات لدى الفرد (عبد الرقيب البحيري,90:1989)

التنظيم على البعد الزمني Organization Along Time–Perspective Dimension

ينظم هذا البعد معتقدات الشخص على أساس زمني من خلال الماضي والحاضر والمستقبل, وهذا المنظور يختلف من حيث الضيق والاتساع فالمنظور المتسع يتم فيه إدراك الماضي والحاضر والمستقبل داخل نظام المعتقدات – واللامعتقدات بطريقة متصلة, لكن المنظور الزمني الضيق يتمسك فيه الفرد بشكل متشدد بزمن واحد, سواء كان الماضي أو الحاضر أو المستقبل, من دون تقدير للتواصل والارتباط الموجود بينهم (Rokeach,1956).

يمكن تفسير التحيزات المعرفية وفقا لنظرية أنساق المعتقدات بأن الفرد المتحيز لديه نسق وسلسلة من المعتقدات الأولية مقتنع بها أشد الاقتناع, لذلك عند طرح معلومات جديدة أو معتقدات, فأنه يقوم بالتأكد من توافق هذه المعلومات أو المعتقدات مع ما لديه فأنه يقبلها فإذا كانت تتعارض مع ما لديه يرفضها, بغض النظر عن إيجابية أو سلبية النتائج المترتبة على ذلك.

نظرية فان دير جاج وآخرين (Van der Gaage, et al.,2016) قدمت مفهومًا للتحيزات المعرفية مبنيًا على فهم مشاعرنا ومشاعر الآخرين, بشكل فعال وكذلك علاقتنا مع الآخرين, وذلك من خلال ثلاث مجالات رئيسية تم التعبير عنها (التحيزات المعرفية, والمحددات المعرفية. والسلوكيات الآمنة) ينبثق منها سبع أبعاد هي القفز إلى الاستنتاجات, وجمود المعتقدات, والانتباه للمهددات, والعزو الخارجي, والمشكلات المعرفية الذاتية, والسلوكيات الآمنة وتعد التحيزات المعرفية وفقًا لهذه النظرية مفهوم له قابلية للتخفيف والتعديل, وهو ما يكسبه مرونة تجعله أكثر قابلية للقدرة على توظيف العمليات المعرفية.

مناقشة النظريات التي فسرت التحيزات المعرفية:

افترضت نظرية المقارنة الاجتماعية بأن الأفراد لديهم دافع لتقويم آرائهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وقدراتهم عن طريق مقارنتها, وبما أن المعايير الموضوعية في الغالب غير متوافرة, ما علينا إلا مقارنة سلوكنا بسلوك الأخرين فهي مصدر للمعلومات ومعيار للمقارنة, وهي التي تساعدنا في تقويم أنفسنا وتحديد خصائصنا وتمكننا من بناء هويتنا بينما تفترض نظرية الاختيار العقلاني بأن البشر عقلانيون ويبنون أفعالهم على ما يرون أنه أكثر فعالية لتحقيق أهدافهم, أي التقويم المستمر لخيارات الوسائل أكثر من خيارات الغايات ويمكن أن يستنتج الباحث أن متخذي القرارات أو الأفراد الذين يضعون حلولًا للمشكلات يمكن أن يقعوا في التحيزات المعرفية نتيجة للبواعث الآتية:

1. وجود إدراك خاطئ في اختيار المنافع.
2. التشويه الذي يحدث لديه عند تحديد المنافع.

3. وقوع هذا الإدراك الخاطئ في المقايضات بين التكاليف والمنافع المصحوبة بالبدائل المختلفة.

4. أوضحت نظرية طرح المعرفة تأثير الدوافع الشخصية والنظام المعرفي لدى الفرد في تكوين التحيزات المعرفية.

ويؤكد إيفرايرت وأخرون (Everaert et al2016) أن التحيزات المعرفية وعمليات تنظيم الانفعالات ترتبط بالأعراض الرئيسة للاضطرابات النفسية, حيث يعطي الأفراد المكتئبون انتباهًا للأحداث السلبية أكثر من المثيرات الإيجابية, ويخرجون باستنتاجات سلبية للمعلومات والأفكار , ويرتبط ذلك بعملية اجترار أسباب الحالة الانفعالية السلبية وتفسيراتها, وتضميناتها بشكل متكرر بدلًا من الاهتمام بالتفسيرات والمعاني الإيجابية.

وهدفت دراسة ويبكس وأخرون (Weeks et al.,(2016 الكشف عن التحيزات المعرفية في مرحلة المراهقة المبكرة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب والقلق, وتكونت عينة الدراسة من (686) مراهقًا ومراهقة في الولايات المتحدة الأمريكية, وأظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد الأكثر قلقًا يمارسون ويميلون للتفكير السلبي للأحداث أكثر من المراهقين المكتئبين, وأن المراهقين الأكثر اكتئابًا أكثر ميلًا لممارسة العزو السلبي لكل مايحيط بهم, مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة بين نوعية التحيزات المعرفية وبين مستويات القلق والاكتئاب لدى المراهقين.

وأشار ماثيوس وماكنتوش وفولتشر(2013) أن Mackintosh& Fulcherالتحيزات المعرفية ترتبط بطريقة تفكير الفرد السلبية التي تعتمد على الأفكار اللاعقلانية التي يقوم الفرد من خلالها بنسخ الواقع بصورة غير حقيقية, واستبعاد بعض المعلومات والحقائق, فالتحيزات المعرفية تصف الأداء العقلي الخاطئ في عمليات التذكر والتفكير والتقييم ومعاجة المعلومات, مما يؤدي إلى آثار واضحة كتشويه المدركات واتخاذ القرارات غير الدقيقة.

ترى نظرية الاتساق لروكيش أن التفكير الجامد هو أسلوب عقلي يتسم بالجمود في الرأى, والإنغلاق الفكري, ورفض كل ماهو جديد, ورفض المعتقدات الأخرى حتى مع وجود

الأدلة, ذلك لأن المعتقدات الخاطئة مسيطرة لأنها تقدم تفسيرات تتوافق مع ميولهم وخبراتهم وقناعاتهم, لذلك لا يقبلون الأفكار والمعتقدات التي تتعارض مع أفكارهم وميولهم وتحيزاتهم.

وتفترض النظريات المعرفية, إن التحيزات المعرفية السلبية أو النزعة لمعالجة المعلومات السلبية القادمة من البيئة, تؤدي دورًا بارزًا في ظهور أعراض كثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب, وإن هذه التحيزات تزيد من تكرار الأفكار السلبية وشدتها ونوعيتها, وهذا بدوره يؤثر سلبًا في الانفعالات والأعراض المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب (فراس الحموري,2017).

ز–دراسات سابقة:

دراسة ريد وأخرون:(2006) ,.Reid et al بعنوان العلاقة الارتباطية بين ثلاثة أنواع من التحيزات المعرفية(الانتباه, التقييم, التذكر) هدفت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين ثلاثة أنواع من التحيزات المعرفية (الانتباه, والتقييم, والتذكر) وكل من (القلق, والاكتئاب, والعدوان), استخدم المنهج الوصفي الارتباطي, وتكونت عينة الدراسة من (133) طفلًا وطفلة تراوحت أعمارهم من 8 إلى 14 عامًا اختيروا من مدارس مختلفة في مدينة سيدني بأستراليا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتساق في العلاقة الارتباطية السلبية بين أنواع التحيزات المعرفية الثلاثة واضطرابات القلق والاكتئاب والعدوان لدى أفراد عينة الدراسة, مما دفع الباحثون إلى التأكيد علي أن التحيزات المعرفية تمتد من عملية توزيع مصادر الانتباه إلى عمليات أكثر تعقيدًا مرتبطة بتفسير وتقييم المواقف, وأن هذه العمليات تشكل الأساس الذي يستند إلى الاستراتيجيات السلبية في تفسير المثيرات والأحداث البيئية التي بدورها تقف وراء كثير من الاضطرابات النفسية كالقلق, والخوف, والاكتئاب, والعدوان.

وقام بولر وأخرون (2012) ,Bowler et al بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين التحيز المعرفي للتفسير والعلاج السلوكي المعرفي المحوسب واستخدم المجموعة الضابطة في خفض مستويات القلق الاجتماعي والقلق كسمة والاكتئاب وتحسين ضبط الانتباه, وتكونت عينة الدراسة من (63) من البالغين القوقازيين لديهم قلق اجتماعي, وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بلغ عددها (21) بالغًا لكل مجموعة من المجموعات الثلاث, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين (التحيز المعرفي للتفسير والعلاج السلوكي المعرفي المحوسب), و استخدم المجموعة الضابطة في خفض مستويات القلق الاجتماعي والقلق كسمة والاكتئاب وتحسين ضبط الانتباه لصالح المجموعة الضابطة.

وقام إيفيرأيرت وأخرون (2015) بدراسة بعنوان هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين كل من التحكم المعرفي الانتباهي والتحيزات المعرفية والأعراض الرئيسية للاكتئاب. وتكونت التحيزات المعرفية من بعدين هما (التحيزات السلبية, والتحيزات الإيجابية) ويعطي الأشخاص المكتئبون انتباهًا للأحداث السلبية أكثر من الأحداث الإيجابية ويخرجون بتفسيرات سلبية للمعلومات الانفعالية أكثر من المعلومات الإيجابية, ونكونت عينة الدراسة من (119) امرأة لديهن أعراض اكتئاب وأظهرت النتائج أن التحكم الانتباهي ساعد على التنبؤ بأعراض الاكتئاب من خلال التحيزات السلبية و الإيجابية القائمة على تفسير المعلومات الانفعالية كما ورد في دراسة السيد الفقي (2019).

وقام إيفرايرت وأخرون (2016) ,.Everaert et al بعنوان التفاعل بين التحيزات المعرفية، العاطفة والتنظيم، وأعراض الاكتئاب. الإدراك والعاطفة ودراسة هدفت التعرف على ارتباط التحيزات المعرفية, وعمليات تنظيم الانفعالات, بالأعراض الرئيسة للاكتئاب باستخدام المنهج الوصفي لدى (112) طالبًا وطالبة, تتراوح أعمارهم من (19_23)، مما يعانون من أعراض اكتئابية بسيطة إلى متوسطة من جامعة جينت (Ghent) في بلجيكا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت قائمة بكل الأعراض الاكتئابية، ومقياس الاستجابة الاجترارية، ومقياس تنظيم الانفعالات، وتتبع مسار العين لقياس تحيز الانتباه، إضافة إلى اختبار جمل الكلمات المبعثرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التحيزات المعرفية, وتنظيم

الانفعالات, والأعراض الرئيسة للاكتئاب. كما أظهرت نتائج تحليل المسار وجود علاقة مباشرة بين التحيزات المعرفية وأعراض الاكتئاب، وعلاقة غير مباشرة بينهما من خلال تنظيم الانفعالات كمتغير وسيط, حيث يعطي الأشخاص المكتئبون انتباهًا للأحداث السلبية أكثر من الأحداث الإيجابية، ويخرجون باستنتاجات وتفسيرات سلبية للمعلومات الانفعالية أكثر من تلك الإيجابية, ويرتبط ذلك بعملية اجترار الحالة الانفعالية السلبية، وتفسيراتها بدلا من الاهتمام بالتفسيرات والمعاني الإيجابية.

وقام بيرجامين وأخرون (Pergamin et al., (2016 بدراسة بعنوان العلاقة بين التحيزات المعرفية والتحكم الانتباهي في التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى الشباب غير القلقين والشباب الذين يعانون من القلق الاجتماعي Attention and Interpretation Biases and Attention Control in هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التحيزات المعرفية والتحكم الانتباهي لدى عينة من الشباب غير القلقين والشباب الذين يعانون من اضطراب في القلق الاجتماعي, والتعرف على التفاعلات بين التحيزات المعرفية والتحكم الانتباهي في التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى الشباب غير القلقين, وتكونت عينة الدراسة من(71) شابًا يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي و (42) شابًا من العاديين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التحيزات المعرفية, وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التحيزات المعرفية والتحكم الانتباهي, وأن الشباب ذوي اضطراب القلق الاجتماعي أقل تحكمًا في الانتباه وأقل في التحيزات المعرفية بالإضافة إلى وجود تأثير دال لكل من التحيزات المعرفية والتحكم الانتباهي على القلق الاجتماعي لدى الشباب غير القلقين, كما لا يوجد تأثير للتفاعلات الثنائية بين التحيزات المعرفية والتحكم الانتباهي على القلق الاجتماعي لدى الشباب غير القلقين.

وأجرى(2018) ,.Stevens,et al بحث يهدف لاستخدام طريقة العلاج المعرفي السلوكي القائم على تعديل التحيزات المعرفية(CBM-I) كطريقة علاج واعدة لاضطرابات القلق الاجتماعي الشديد, حيث تم التحقق من ذلك باستخدام اثنين من مكونات العلاج المدعومة تجريبيا لاضطرابات القلق المعرفي القائم على تعديل التحيزات المعرفية, والعلاج

التخيلي والاسترخاء, وتم انتقاء عينة عشوائية تتضمن (111) طالبًا جامعيًا يعانون من قلق اجتماعي للخضوع للعلاج التخيلي, أو الاسترخاء, أو التفكير المحايد قبل تعديل التحيزات المعرفية *CBM–1* وقد تم قياس التحيزات المعرفية الخاصة بهم, وكذلك وقت التحدث والقلق والتقييمات الذاتية للأداء أثناء مهمة الكلام, وتم استخدام المنهج التجريبي, وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين تلقوا طريقة العلاج التخيلي IE قبل تعديل التحيزات المعرفية *1*–CBM كانوا أكثر تكيفًا وأقل قلقا وأقل تجنبا للمهام الاجتماعية خلال مهمة الكلام مقارنة بالأفراد الذين شاركوا في الاسترخاء أو التفكير المحايد. وهذه النتائج تشير إلى أن الجمع بين *CBM–1* مع المكونات المساعدة التي تستهدف اليات سلوكية, غير معرفية, يمكن أن يسهل تعديل التحيزات المعرفية إلى الحد من تجنب مواقف القلق الاجتماعي الشديد.

دراسة السيد الفضالي عبد المطلب وميمي السيد أحمد (2019) بعنوان الدور الوسيط لقلق المستقبل في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي هدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة السببية بين بعدي التحكم الانتباهي وقلق المستقبل, وطبيعة العلاقة السببية والتحيزات المعرفية, وطبيعة العلاقة السببية بين بعدي التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية, بالإضافة للعلاقة السببية بين بعدي التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية في ظل وجود قلق المستقبل كمتغير وسيط لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. تكونت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة (140) طالبًا و(160) طالبة بالصف الأول الثانوي العام بمتوسط أعمار بين (8–15), ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء أدوات البحث الثلاثة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي, وأظهرت نتائج البحث يوجد تأثير دال لبعد تركيز الانتباه كأحد بعدي التحكم الانتباهي على قلق المستقبل, بينما لا يوجد تأثير دال لبعد تحول الانتباه كأحد بعدي التحكم الانتباهي على قلق المستقبل, وجود تأثير لقلق المستقبل على التحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وجود تأثير لبعدي التحكم الانتباهي (تركيز الانتباه , تحول الانتباه) على التحيزات المعرفية في ظل وجود قلق المستقبل كمتغير وسيط في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وقام زهير النواجحة (2019) بدراسة بعنوان التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية هدفت الدراسة تعرف مستوى التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية وفقًا لمتغير الجنس والتوجه الحزبي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي, وتكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى تتراوح أعمارهم بين (18_23) تم اختيارها بالطريقة القصدية وتحقيقًا لأهداف الدراسة قام الباحث بتعريب مقياس التحيزات المعرفية إعداد دافوس (2013) Davos Assessment of Cognitive Biases Scale كما تبنى مقياس الكفاية التواصلية إعداد الخزاعي (2017), وأظهرت النتائج أن التحيزات المعرفية دون المتوسط, وأن مستوى الكفاية التواصلية مرتفع, كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية, كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية وفقا لمتغير الجنس والتوجه الحزبي ومن أهم التوصيات دراسة الخوف من التقييم السلبي كمنبئ في التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعات.

وهدف بحث(2020) Hohensee, Meyer & Teachman التدريب على تعديل التحيزات المعرفية وخفض التحيز التفسيري وتكونت عينة بحث من(100) فردًا بالولايات المتحدة الأمريكية, بمتوسط عمري (35) عامًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة), حيث تم تدريب المجموعة التجريبية عبر الإنترنت, ولم تتلقى المجموعة الضابطة أي تدريب, وتم تطبيق مقياس التحيزات المعرفية, ومقياس التحيز التفسيري, وتوصلت النتائج إلى أن التدريب قد ساهم في تعديل التحيزات المعرفية وساهم في الحد من التحيز التفسيري لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهدف بحث كوثر محمد أبو قورة (2020) الكشف عن أنماط السيادة الدماغية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحيزات المعرفية, وتكونت العينة من (518) طالبًا وطالبة بواقع (232) من الذكور و(266) من الإناث, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, كما استخدمت الباحثة مقياس هيرمان للسيادة الدماغية ومقياس أساليب التفكير المفضلة, ومقياس التحيزات المعرفية, وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أنماط

السيادة الدماغية ترجع إلى النوع, كما أظهرت النتائج أن مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة كان في المدى المتوسط, وأنه لا يوجد تأثير لكل من النوع والتخصص الدراسي أو التفاعل بينهما في التحيزات المعرفية كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أساليب التعلم وأساليب التفكير المفضلة في ضوء نظرية هيرمان للسيادة الدماغية والتحيزات المعرفية.

وهدف بحث هاني فؤاد سليمان(2020)الكشف عن نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي واتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من(457) طالبًا من طلبة الجامعة، من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية جامعة حلوان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث (مقياس التحيز المعرفي،ومقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس اتخاذ القرار) وأظهرت النتائج وجود تأثير مباشر دال إحصائيًا للذكاء الانفعالي في التحيز المعرفي في أبعاد (تحيزات الذاكرة، وتحيزات إصدار الأحكام، وتحيزات التفسير)، وأظهرت النتائج وجود تأثير مباشر دال إحصائيًا لتحيزات التفسير في اتخاذ القرار.

التعليق العام على البحوث السابقة ومدى الاستفادة منها:

يتضح مما سبق أنه على الرغم من التباين بين البحوث السابقة في تناولها للتحيزات المعرفية لكنها هدفت لمعرفة العلاقة بين التحيزات المعرفية وعددًا من المتغيرات النفسية في حين هدفت باقي البحوث لتعديل التحيزات المعرفية من خلال العديد من التدخلات المعرفية مثل العلاج المعرفي السلوكي وتعديل التحيزات المعرفية نفسها, واشتملت معظم البحوث على طلبة الجامعة ما عدا بحث (Hohensee,et,al.,2020.,) فاشتمل على عينة من خارج الأنظمة التعليمية, كما استخدمت البحوث السابقة عددًامن الأدوات مثل مقياس هيرمان للسيادة الدماغية وأساليب التفكير المفضلة ومقياس تنظيم الانفعالات ومقياس هيرمان للسيادة الدماغية ومقياس الاستجابة الاجترارية ومقياس التحكم الانتباهي وتوصلت النتائج في البحوث الوصفية لوجود علاقة بين التحيزات المعرفية والمتغيرات التي درست معها, أما البحوث التجريبية فأسفرت النتائج عن وجود فعالية عالية لتلك التدخلات في تعديل التحيزات المعرفية والحد منها.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

قامت الباحثة بإعداد الإطار النظري والتعريف الإجرائي لكل مصطلح من مصطلحات البحث, بالإضافة إلى صياغة مشكلة البحث وفروضها وكذلك احتيار عينة البحث. واستفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة في إعداد مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة, وكذلك استخدام الوسائل والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات, وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث.

ويمكن صياغة فروض البحث من خلال التساؤلات التالية:

1- يتمتع مقياس التحيزات المعرفية بعد تطبيقه على المشاركين في البحث بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتعميمه على طلبة الجامعة.

2-يتمتع مقياس التحيزات المعرفية بعد تطبيقه على المشاركين في البحث بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتعميمه على طلبة الجامعة.

3-تتمثل أبعاد التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة في(جمود المعتقدات, والعزو الخارجي, والانتباه للتهديدات, والتوجهات الشخصية).

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث:

المنهج الوصفي: وذلك من خلال مراجعة الأدبيات, والدراسات, والبحوث التي تناولت متغير البحث، اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيرًا كميًا يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى(ذوقان عبيدات، و كايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس،2015).

ثانيًا :عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة تتكون من(224) طالبًا وطالبة ممن يدرسون ببعض كليات جامعة الفيوم، وتراوحت أعمارهم بين(17-22) عامًا، بمتوسط (148.8)، وانحراف معياري(19.6).

العينة	عينة الذكور	عينة الإناث
العدد	102	122
المدى العمري	(17-24)	(17-24)
النسبة المئوية	54,6	55,4

ثالثا مجتمع البحث: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الفيوم من كليات (آداب، تربية، زراعة، آثار، حقوق) المقيدين للعام الجامعي 2022–2023م، من جامعة الفيوم من الفرق الدراسية الأربعة.

رابعًا أدوات البحث:

مقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة (إعداد الباحثة).

أ–الهدف من المقياس:

حساب الخصائص السيكومترية للتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

ب–مبررات بناء المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس التحيزات المعرفية لعدة أسباب من أهمها:

1. البحوث التي تناولت التحيزات المعرفية في البيئة العربية عمومًا والمصرية خصوصًا اعتمدت على مقاييس معربة لا تناسب البيئة العربية أو أنها معدة بطريقة التقرير الذاتي في حدود ما اطلعت عليه الباحثة, لم تولي اهتمامًا كبيرًا بإعداد مقياس للتحيزات المعرفية يتناسب مع البيئة العربية لذلك كانت الحاجة ماسة لإعداد مقياس للتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة وتقنينه في البيئة المصرية.
2. الأبعاد التي اعتمد عليها البحث في مقياس التحيزات المعرفية ستكشف بشكل أفضل من خلال استجابات طلبة الجامعة عن مستويات التحيزات المعرفية لديهم.
3. التحيزات المعرفية تظهر بشكل أفضل من خلال المواقف السلوكية المعرفية التي يتعرض لها الفرد بشكل يومي في كافة أعماله.
4. وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد مقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

ج–خطوات إعداد المقياس:

تم بناء المقياس في صورته الحالية من خلال عدد من الخطوات:

1–الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المستخدمة لقياس التحيزات المعرفية ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة مقياس دافوس لتقييم التحيزات المعرفية الأصدار الأول–(DACOBS) Assessment of Cognitive Biases إعداد (Combs,et al. ,2017) ومقياس (Everaert,Graek,Van den

(Bergh,2017 ومقياس (Andreas,2017؛Van der Gaag,etal,2013 ؛ Peters,et al.,2014؛

المقاييس التي أعدت في البيئة العربية: مقياس كوثر قطب أبو قورة(2020)، وعلي (2021)، و عذراء خالد عبد الأمير العادلي(2017)، أسعد اليأسري(2017)، ولاء ربيع علي، ونرمين محمود(2019)، و منال محمود مصطفى(2019)، و هاني فؤاد مراد(2021)، وفؤاد طه الطلافحة (2019)، ومقياس أماني عبد التواب، ومنال علي الخولي(2020)، ومقياس السيد الفضالي وميمي السيد أحمد (2019)، وهاني فؤاد سيد(2020).

2–استطاعت الباحثة بعد الاطلاع على البحوث السابقة صياغة تعريف للتحيزات المعرفية.

3–يتكون المقياس من (45) موقفًا, موزعة على أربعة أبعاد للتحيزات المعرفية بواقع (9)عبارة لبعد جمود المعتقدات, و(9) عبارة لبعد العزو الخارجي, و(8) عبارة لبعد الانتباه للمهدداٍت, و(11) عبارة لبعد التوجهات الشخصية, وذلك في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد مع مراعاة أن يحتوي كل بعد على خمس بدائل.

4–صياغة مجموعة من التعليمات المناسبة لطبيعة المقياس وعينة البحث.

5–وضعت الباحثة خمس استجابات لكل عبارة, تعبر عن مستوى التحيزات المعرفية, حيث قامت بترتيب البدائل في نسخة المحكمين الأكثر تحيزا إلى الأقل تحيزا, بحيث يعطي البديل الأول (5) درجات والبديل الثاني(4) درجات والبديل الثالث (3) درجات والبديل الرابع (2) درجتان والبديل الخامس (1) درجة واحدة. ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس45 ×5 = 225درجة, وأدنى درجة للمقياس 45= 1×45 في حين تم توزيع الاستجابات بشكل عشوائي في النسخة التي تم تطبيقها على الطلاب.

6–السبب الذي جعل الباحثة تضع خمس استجابات لكل عبارة, إن الباحثة استعانت بجزء من العينة واستطلاع أراءهم حول العدد الأفضل للبدائل من وجهة

نظرهم, حيث قامت الباحثة بإعداد بعض العبارات, ووضع أمام كل عبارة ثلاثة بدائل مرة وأربعة بدائل مرة وخمسة بدائل مرة أخرى, واستشعرت الباحثة أن هؤلاء الطلاب يفضلون الخمسة بدائل على البدائل الثلاثة والبدائل الأربعة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة:

أولًا صدق المقياس:

وفيما يلي عرض الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة (إعداد الباحثة).

حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس, وذلك من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس, ودرجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية له, وذلك على النحو الآتي:

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0.470**	**25**	**0.32**
2	0.189**	26	0.26**
3	0.195**	27	0.39**
4	0.351**	28	0.35**
5	0.367**	29	0.41**
6	0.160*	30	0.29**
7	0.322**	31	0.19**
8	0.344**	32	0.18**
9	0.382**	33	0.31**
10	0.451**	34	0.33**
11	0.353**	35	0.25**

2	1	**0.364	36	0.32 **6
3	1	**0.428	37	0.31 **3
4	1	**0.485	38	0.49 **3

*داالة عند0.05 **دالة عند0.01

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01),

* تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق وجود (43) عبارة دالة عند مستوى دلالة (0.01) و عبارتين دالتين عند (0.05) وهما (21,6),

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس, وهذا ما يوضحه الجدول السابق.

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية

م	الدرجة الكلية
المكون الأول	745**
المكون الثاني	836**
المكون الثالث	754**
المكون الرابع	812**

**تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط مكونات المقياس الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01), مما يشير إلى وجود اتساق بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

صدق المقياس:

نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا نتيجة الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أن مقياس التحيزات المعرفية يتمتع بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم على طلبة الجامعة.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق.

الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA):

استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي,للتأكد من صدق مقياس التحيزات المعرفية, بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (224) طالبًا وطالبة من جامعة الفيوم, وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle component (الهوتلنج), وقامت الباحثة بمراجعة معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط البينية (correlation matrix) للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن(0.3) كحدأدنى لدلالة المتغيرات على العبارات, وتم التحقق من كفاية العينة المطبق عليها المقياس لإجراء التحليل العاملي, وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة والمعروف ب Kmo (Kaiser–Meyer–olkin test), وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال عند مستوى دلالة أقل من (0.01), وأسفرت نتائج الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي؛ حيث كانت قيمة.(KMO=0.755), وقيمة اختبار النطاق 2315.671= (Bartlettms Test of Sphericitp) دالة عند مستوى دلالة (0.1).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في التحليل العاملي:

- مراجعة قيم بنود المصفوفة البينية للبناء العاملي لكل مرحلة على حدة, والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات على هذا المقياس دالة عند (0.1).

- مراجعة معاملات الشيوع الخاصة بمفردات المقياس, وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط (عبارة بسيطة) وذلك للحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره وتسميته. 0الحصول على مصفوفة (Anti–image correlation), واستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti–image correlation) الخاصة بمفردات الخلايا القطرية, ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (x) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0.5).
- استبعاد المفردة رقم(2) حيث كانت القيمة(442) لأنها لاتحقق الشرط (3), وإعادة التحليل العاملي مرة أخرى, ثم استبعاد المفردة رقم (11) حيث كانت القيمة(473), كذلك استبعاد المفردة رقم (31) حيث كانت القيمة(458), حتى أصبحت كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من (0.5).
- مراجعة قيم معاملات الشيوع لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل مفردة لا تقل عن (0.3), كما تم مراجعة القيم الخاصة بقيمة الاستخلاصات المشتركة والمتعارف عليها بمخرجات التحليل العاملي Communalities وحذف القيم الأقل من(0.3), وبالتالي أصبحت قيم المعاملات المشتركة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول(3)

معاملات شيوع مفردات مقياس التحيزات المعرفية

رقم المفردة	معامل الشيوع	رقم المفردة	معامل الشيوع
1	0.639	26	0.620
3	0.666	27	0.572
4	0.553	28	0.728
5	0.590	29	0.728
6	0.585	30	0.729
7	0.693	32	0.554
8	.0618	33	0.588
9	0.728	34	0.584

0.688	35	0.602	10
0.486	36	0.719	12
0.693	37	0.584	13
0.648	38	0.629	14
0.603	39	0.669	15
0.593	*40*	0.669	16
0.569	*41*	0.679	17
0.681	42	0.671	18
0.727	43	0.521	20
0.713	44	0.514	23
		0.641	24
		0.679	25

باتباع الخطوات السابقة أظهرت نتائج التحليل العاملي عن تشبع المفردات على (15) عاملًا توافر بهم محك كايزر, وهو أن جذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح استطاعوا تفسير (62.835) من نسبة التباين في درجات العينة, وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملي.

0تم تدوير هذه العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء على أربعة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس؛ حيث يظهر شكل العوامل بمنحنى Scree plot لعدد (37) مفردة خاضعة للتحليل, كما هو موضح بالشكل (3–1)

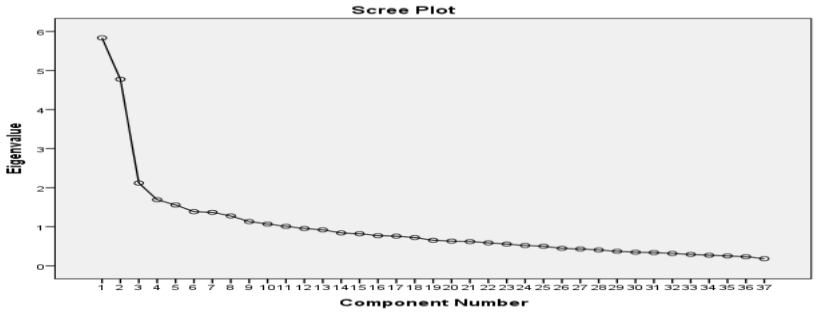

مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير للتأكد من أن جميع مفردات المقياس مشبعة على عامل من عوامل المقياس, ووفقًا لهذه الخطوة أصبح المقياس مكونًا من(37) عبارة تم توزيعهم على أربعة عوامل كما يتضح بالجدول التالي.

مصفوفة العوامل لمقياس التحيزات المعرفية بعد التدوير على أربعة عوامل:

مصفوفة تدوير العوامل:

رقم المفردة	العوامل			
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
7	699			
6	682			
5	633			
0	630			
6	603			
2	571			
7	531			
4	529			
3	511			
5	454			
8	411			
4		733		
5		727		
3		697		
2		596		
8		494		
0		456		

		43 8		6
		42 2		8
	696			3
	653			2
	658			9
	597			4
	511			1
	411			3
	431			9
	431			4
	582			
620				
545				
521				
484				
483				
473				0
406				
368				
349				
1.90 4	2.33 5	4.3 83	5.593	الجـــــذر الكامن
4.24 0	5.19 0	9.7 40	12.429	نســـــبة التباين

نسبة التباين الجمعي31.588=	
KMO= .755	Bartletts Test=2315.671 **Sig= 0.001**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أسفر التحليل العاملي لمقياس التحيزات المعرفية عن أربعة عوامل كان الجذر الكامن لها على الترتيب (5.593_4.383_2.335،_1.904) بنسب تباين (12.429_9.740_5.190_4.240) تشبع عليها سبعة وثلاثين عبارة وتم حذف خمس عبارات هم(45,17,21,22,19)؛ حيث أنها لم تشبع على أي عامل, وفيما يلي بيان بالعبارات المتشبعة على كل عامل وتسمية كل عامل:

العامل الأول : تشبع على (11) عبارة كان الجذر الكامن لها(5.593) بنسبة تباين (12.429) تراوحت تشبعات المفردات على البعد الأول ما بين (0.699–0.411) وتكشف مضامين هذه العبارات عن إدراك المثيرات وفقًا لما يعتقده الطالب, وإضفاء الذاتية على أفكاره وقراراته, والتحيز لما يوافق احتياجاته ورغباته واعتراضه على الأفكار التي لا تتناسب مع توجهاته, وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل (التوجهات الشخصية).

العامل الثاني: تشبع عليه (8) عبارات كان الجذر الكامن لها (4.383) بنسبة تباين (9.740) تراوحت تشبعات المفردات على البعد الثاني ما بين(0.733_0.301) وتكشف مضامين هذه العبارات عن إرجاع الطالب أفكاره ومشاعره وفشله إلى مصادر خارجية واعتقاده بالحظ ودوره في نجاحه أو فشله وفي تحديد الأفكار وتحديد الانجازات, وأن القرارات التي اتخذها بشكل خاطئ تعود إلى آراء المحيطين به, حيث يميل الفرد في هذا البعد أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى الآخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه ومن أخطاء العزو اللوم المستمر للذات ولوم الغير وعلى هذا يمكن تسمية هذا البعد (العزو الخارجي).

العامل الثالث : تشبع على (9) عبارات كان الجذر الكامن لها (1.904) بنسبة تباين (4.240) وتراوحت تشبعات المفردات على البُعد الثالث ما بين (0.620_0.349) وتكشف مضامين هذا البعد على تضخيم السلبيات وتقليل من الايجابيات وعلى هذا يمكن تسمية هذا البعد (الانتباه للتهديدات).

العامل الرابع: : تشبع على (9) عبارات كان الجذر الكامن لها (2.335) بنسبة تباين (5.190) وتراوحت تشبعات المفردات على البُعد الرابع مابين (0696._ 0.396), وتكشف اتخاذ قرارات بعيدة عن الموضوعية والعقلانية, كذلك تعكس تركيز أفكار الفرد في زاوية واحدة أو محددة وعدم القدرة على تغيير الاتجاه نحو زوايا أو اتجاهات أخرى تعكس تركيز أفكار الفرد في زاوية تعكس تركيز أفكار الفرد في زاوية وعلى هذا يمكن تسمية هذ العامل (جمود المعتقدات).

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V23, حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، والشكل التالي يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، في حين يوضح الجدول التالي معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية من التحليل التوكيدي.

Chi square=1156.361

Degree of freedom=819

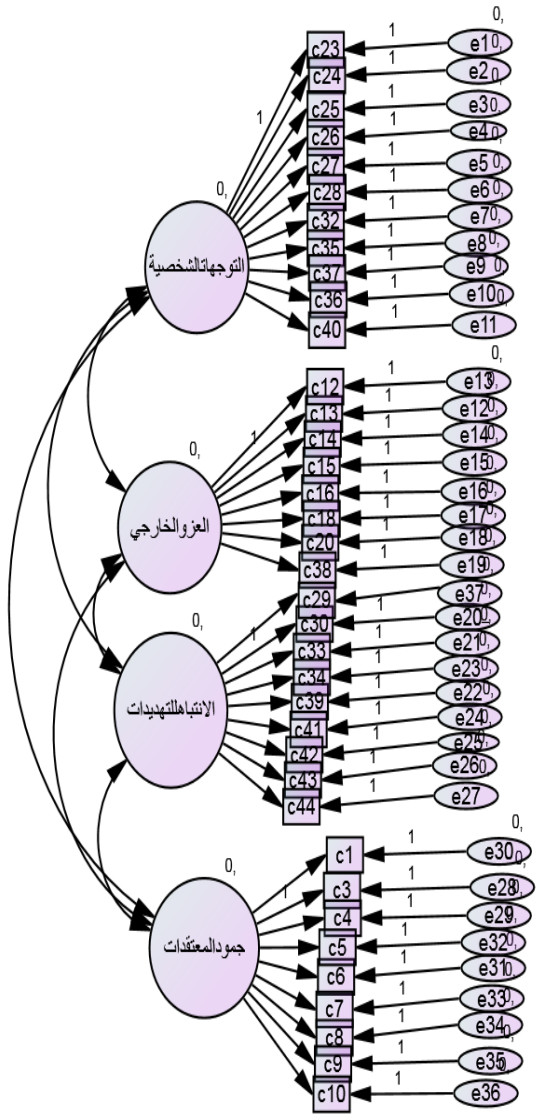

شكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التحيزات المعرفية

جدول (5) أدلة الملائمة لنموذج مقياس التحيزات المعرفية ن=(224)

أدلة الملاءمة		القيمة	المدى المثالي لأدلة الملاءمة
النسبة بين كا^2 ودرجات الحرية	D F/ x^2	1 .754	5 -0
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	R MSEA	. 054	0.1 – 0
جذر متوسط مربعات البواقي	R MR	. 054	0.1 – 0
مؤشر بساطة النموذج	P RATIO	. 935	0.5 <
مؤشر حسن المطابقة	G FI	. 805	1- 0
مؤشر حسن المطابقة المصحح	A GFI	. 850	1- 0
مؤشر المطابقة المقارن	C FI	. 775	1- 0
مؤشر المطابقة التزايدي	IF I, Delta2	. 901	1- 0
مؤشر توكر- لويس	T LI, rho2	. 735	1- 0

يتضح من الجدول السابق أن النموذج المفترض لمقياس التحيزات المعرفية يطابق تمامًا بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية, ويؤكد على تشبع أربعة عوامل من خلال العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة, حيث وقعت مؤشرات جودة المطابقة جميعها في المدى المثالي لها, مما يؤكد على مطابقة النموذج التوكيدي لمقياس التحيزات المعرفية. ويظهر الشكل التالي النموذج البنائي لمقياس التحيزات المعرفية.

حيث كانت قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) 805.وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي لها للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم

القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة. كما أن قيمة مؤشر توكر لويس(TLI)735.وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة التزايدي(IFI)901. وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيمة القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة. وكذلك تقع قيم مؤشر المطابقة المقارن في المدى المثالي لها؛ كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)054..وهي قيمة جيدة، وتقع في المدى المثالي للمؤشر حيث إنها أقل من 0.08 مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة ، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة ويتضح من كل ما سبق أن التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة الاستطلاعية تندرج تحت أربعة عوامل، وأن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من(0.3)، وبالتالي أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (37)عبارة.

3- الصدق التمييزي:

يمكن الحصول على مؤشرات الصدق التمييزي بواحدة من الطرق الآتية: اختبار مربع كاي للفرق، وتحليل متوسط التباين المُستخلص (AVE)، علاوة على استخدام محك كلاين للارتباطات العاملية بين الأبنية الفرعية للمقياس, ومحك وير وزملائه (Were et al., 2007 as cited in: Kim et al 2013, 62) المستند لقيم الارتباطات البينية بين المقاييس الفرعية. وقد استخدمت الباحثة إحدى الطرق السابقة وهي: طريقة محك وير وزملائه المستند لقيم الارتباطات البينية بين المقاييس الفرعية؛ للتحقق من الصدق التمييزي للمقياس.

ربط Ware et al., (2007) بين الصدق التمييزي والاتساق الداخلي للمفردات Item internal consistency and Discriminant validity؛ وفى ضوء هذا الربط قُيم الاتساق الداخلي لكل مفردة من مفردات المقياس الناتج من التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك من خلال فحص النسبة المئوية للمفردات ذات الارتباط المتجاوز لقيمة (0,4) مع مقياسها الفرعي المفترض. ويكون معدل الاتساق الداخلي مرضيًا لو كان أكثر من (90٪) من ارتباطات المفردات بمقياسها الفرعي متجاوزة للقيمة (0,4) مقبولًا كما أشار (Ware et al.,2007 as cited in: Kim et al., 2013). وقد قيس الصدق التمييزي لكل مفردة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة ومقياسها الفرعي المفترض مع مقارنته بالمقاييس الفرعية الأخرى (المتنافسة) لبنية المقياس ككل. فحينما يكون أكثر من (80%) من ارتباطات المفردات بمقياسها الفرعي المفترض دالة وبقيم أعلى من الارتباطات بالمقاييس الفرعية البديلة (الأخرى لنفس المقياس) فإنه يمكن اعتبار الصدق التمييزي للمفردات مرضيًا (في: مصطفي حفيضة، و وسام عبد المعطي، 2015)، (Were et al., 2007 as cited in: Kim et al 2013, 62).

وهذا ما يتضح في جدول (5):

استخدام محك Ware et al., (2007) المستند لقيم الارتباط مع المقاييس الفرعية المنافسة:

معاملات ارتباط المفردات مع الأبعاد كمؤشرات للصدق التمييزي لمقياس التحيزات المعرفية ن =(224)

المفردة	البعدالأول	البعدالثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
23	.553**	.355	.301	.401
24	.554**	.322	.217	.192
25	.613**	.248	.277	.199
26	670 **	.327	.345	.177
27	.558**	.353	.255	.309
28	.461**	.277	.328	.319
32	.593**	.358	.254	.219
35	.469**	.335	.321	.278
36	.628**	.245	.299	.447
37	.675**	.189	.228	.297
40	.634**	.140	.333	.299
12	.437**	658**	.333	.224
13	.403**	629**	.335	.293
14	.335	.708**	.411	.293
15	.277	.679**	.279	.310
16	.333	473**	.266	.360
18	.235	577**	.224	.432
20	.276	499**	.366	.289
38	.334	579**	.242	.322
29	.180	.286	.547**	.322
30	.242	.215	.458**	.299
33	.483	.268	.528**	.301
34	.334	.503	.503**	.188
39	.301	.188	.528**	.228

المفردة	البعدالأول	البعدالثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
40	.214	.301	.481**	.355
42	.282	.161	.692**	.141
43	.278	.363	.728**	.199
44	.240	.432	.640**	.228
1	.197	.303	.179	.586**
3	.196	.343	.211	.326**
4	.297	.251	.222	.616**
5	.199	.307	.179	.544**
6	.322	.322	.174	.531**
7	.186	.300	.234	.486**
8	.271	.188	.299	.583**
9	.322	.362	.178	.338**
10	.197**	.363	.234	.432**

يلاحظ من الجدول السابق أن تشبعات المفردات الخاصة بالبعد الأول أكبر من تشبعاتها على باقي العوامل, وأن تشبعات المفردات الخاصة بالبعد الثاني أكبر من تشبعاتها على باقي العوامل, وأن تشبعات المفردات الخاصة بالعامل الثالث أكبر من تشبعاتها على باقي العوامل, وكذلك تشبعات المفردات على العامل الرابع أكبر من تشبعاتها على باقي العوامل.

نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أن مقياس التحيزات المعرفية يتمتع بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم على طلبة الجامعة.

أ- الثبات بإعادة التطبيق لمقياس التحيزات المعرفية:

المتغيرات		مقياس التحيزات المعرفية التطبيق الأول
التطبيق الثاني	معامل ارتباط بيرسون	0.981**
	مستوى الدلالة	0.000

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (42) من طلبة الجامعة، ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين ،وتم حساب معامل ثبات بيرسون فكان (.981), وتم حساب نسبة التباين المفسر بإعادة التطبيق (معامل ارتباط بيرسون)^2، ^{2}(.)= (0.99) وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التطبيق وإعادة التطبيق, حيث كان معامل الارتباط (981**.)دال عند مستوى (0.01),مما يشير ذلك إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

ب–الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التحيزات المعرفية ن=(224) .

تم حساب ثبات المقياس, باستخدام معادلة ألفا كرونباخ, والتي نطلق عليها (معامل ALPha), وذلك للتحقق من ثبات مقياس التحيزات المعرفية على عينة مكونة من (224) من طلبة الجامعة, الذين تراوحت أعمارهم بين (17–22) عامًا وقد وجد أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (0.818).

معامل ألفا كرونباخ	ن=224
810-1	820-26
814-3	816-27
814-4	815-28
820-5	820-29
815-6	816-30
814-7	812-32
814-8	814-33
811-9	818-34
814-10	812-35
810-12	814-36
810-13	814-37
815-14	816-38
815-15	819-39
812-16	819-40
813-17	815-41
815-18	815-42
815-20	822-43

815-23	.814-44
812-24	.815-45
820-25	المجموع الكلي=.818

ويتضح من جدول (6) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0,810) إلى (0,820)، وبلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس بمعامل ألفا كرونباخ(0,820)، وجميعها قيم ثبات مرتفعة، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية

البعد	الأبعاد والمقياس ككل
الأول	0.805
الثاني	0.744
الثالث	0.74
الرابع	0.665
المقياس ككل	0.818

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراحت بين(0.665,0.8.5)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية؛ وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات المقياس وتمتعه بدرجة عالية من الثبات كما يؤكد على صلاحية استخدامس هذا المقياس.

ج–الثبات بالتجزئة النصفية:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التحيزات المعرفية ن = (244) :

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل (أحد الجزأين يتضمن المفردات ذات الأرقام الفردية, والآخر للمفردات ذات الأرقام الزوجية), وكان معامل الارتباط بين جزئي المقياس قبل التصحيح(.688), وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان Spearman أصبحت (.815), ومعامل التصحيح, باستخدام معادلة جتمان

Guttman (.814) وجميعها تشير إلى معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائيًا تدعو للثقة في صحة النتائج.

	ألفا	سبيرمان	جتمان
الدرجة الكلية	0.688	0.815	0.814

نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أن أبعاد التحيزات المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة، تتمثل في (التوجهات الشخصية، العزو الخارجي، الانتباه للمهددات، جمود المعتقدات).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس وأسفرت نتائج حساب الخصائص السيكومترية عن وجود أربعة أبعاد لمقياس التحيزات المعرفية والمتمثلة في (التوجهات الشخصية، والعزو الخارجي ، والانتباه للمهددات، وجمود المعتقدات).ويمكن تعريف هذه الأبعاد على النحو التالي:

–**أولًا التوجهات الشخصية:** هي إدراك المثيرات وفقًا لما يعتقده الطالب, وإضفاء الذاتية على أفكاره وقراراته, والتحيز لما يوافق احتياجاته ورغباته واعتراضه على الأفكار التي لا تتناسب مع توجهاته.

–**ثانيًا العزو الخارجي:** إرجاع الطالب أفكاره ومشاعره وفشله إلى مصادر خارجية واعتقاده بالحظ ودوره في نجاحه أو فشله وفي تحديد الأفكار وتحديد الانجازات, وأن القرارات التي اتخذها بشكل خاطئ تعود إلى آراء المحيطين به, حيث يميل الفرد في هذا البعد أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى الآخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية

–**ثالثًا الانتباه للمهددات:**تضخيم السلبيات والتقليل من الإيجابيات بمعنى يوجه الفرد الانتباه نحو بعض أنواع المعلومات والفرضيات ويقلل أو يتجاهل من أهمية معلومات وفرضيات أُخرى .

–رابعًا جمود المعتقدات: اتخاذ قرارات بعيدة عن الموضوعية والعقلانية, كذلك تعكس تركيز أفكار الفرد في زاوية واحدة أو محددة وعدم القدرة على تغيير الاتجاه نحو زوايا أو اتجاهات أخرى تعكس تركيز أفكار الفرد في زاوية تعكس تركيز أفكار الفرد في زاوية واحدة.

الصورة النهائية للمقياس:

تقدير درجات مقياس التحيزات المعرفية في صورته النهائية:

بعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية, فإن المقياس يتكون في صورته النهائية من (37) عبارة موزعة على أربعة أبعاد, حيث يضم بعد جمود المعتقدات (9)عبارات, والعزو الخارجي (8) مفردات وبعد الانتباه للتهديدات (9), وبعد التوجهات الشخصية(11) مفردات, ويقوم الطالب بالإجابة عن كل عبارة باختيار أحد البدائل (موافق بشدة, موافق, لاأستطيع تحديد رأيي,معترض,معترض بشدة) بحيث يحصل على درجات (5–4–3–2–1) وفق التقديرات السابق ذكرها على الترتيب, وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع نسبة التحيزات المعرفية والدرجة المنخفضة إلى انخفاض نسبة التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة,كما هو موضح بالجدول:

الصورة النهائية وتقدير الدرجات لمقياس التحيزات المعرفية:

الأبعاد	المفردات	أعلى درجة للبعد	أقل درجة للبعد
التوجهات الشخصية	37,26,40,25,36,32,24,27,23,3 5,28	55	11
العزو الخارجي	15, ,16,14,13,12, 38,20,18	40	8
الانتباه للتهديدات	30,29,43,42,44,41,33,39,34	45	9
جمود المعتقدات	9,3,5,10,7,8,6,1,4	45	9
الدرجة الكلية للمقياس		185	37

خامسًا:الأساليب الإحصائية المستخدمة:

(التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي, الصدق التمييزي، معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون)

سادسًا:خطوات إعداد البحث:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث التحيزات المعرفية والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.
2. إعداد أداة البحث في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين, وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق, ومن ثم إجراء التعديلات التي اقترحوها.
3. تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية.
4. تصحيح استجابات الطلاب على المقياس المستخدم واستبعاد نتائج الطلبة الذين لم يكملوا استجاباتهم في المقياس.

5. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (16) محكمًا, تخصص الصحة النفسية وعلم النفس بجامعة الفيوم وبني سويف والقاهرة, وذلك للحكم على صلاحية المفردات لقياس ما وضعت لقياسه, في ضوء التعريف الذي تم تحديده للتحيزات المعرفية وتم الاتفاق على المفردات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها (80%), وتم تعديل صياغة بعض المفردات التي لم تحظ باتفاقهم وفقًا لآرائهم لتناسب الأبعاد وطبيعة المقياس والعينة, واتبعت الباحثة المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق=(عدد مرات الاتفاق|العدد الكلي) ×100

العبارات التي تم تعديلها طبقًا لأراء المحكمين:

صياغة المفردة قبل التعديل	صياغة المفردة بعد التعديل
من الصعب أن أغير أفكاري	يصعب علي تغيير أفكاري
أرى أن أفكاري أفضل من أفكار زملائي.	أرى أن أفكاري أفضل من أفكار الأخرين.
أتجنب الاهتمام بالمعلومات التي تغير معتقداتي.	أتجنب الاهتمام بالمعلومات التي قد تغير معتقداتي.
اتخاذ قراراتي لا يحتاج للبحث عن بدائل.	عندما اتخذ قرارًا أرفض تغييره.
أحب البحث عن المعلومات المستقبلية غير المألوفة	أحب البحث عن المعلومات الجديدة غير المألوفة.
أتجنب المناقشات في الموضوعات التي لا تخدم مصالحي الشخصية.	أتجنب المناقشات في الموضوعات التي لا تحقق مصالحي الشخصية.

6. حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية وإعداده في صورته النهائية.
7. إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة في ضوء فروض الدراسة.
8. عرض النتائج وتفسيرها من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.
9. وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

سابعًا: توصيات الدراسة:

في ضوء إجراءات البحث الحالي والدراسات السابقة, وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتفسيرها, وما لمسته من صعوبات واجهتها أثناء التطبيق، فإنه تقترح بعض التوصيات الأتية:

–ضرورة الكشف عن الاضطرابات النفسية لدى المراحل المختلفة لتكون نقطة البداية لتقديم الخدمات الارشادية والعلاجية للوالدين والمعلمين ،لتقديم الإرشادات والاشارات النفسية لضبط النفس والسيطرة على المشكلات.

–ضرورة تطبيق مقياس التحيزات المعرفية على الطلبة بشكل فردي والتعامل مع الحالات المتطرفة والكشف عن مدى ارتباط هذه الحالات بالاضطرابات النفسية الأخرى.

–تبصير طلبة الجامعة بالنواتج السالبة التي يمكن أن تترتب على الأفكار اللاعقلانية، وأن نغير ما بداخلهم من سلبيات، ونغرس فيهم القيم الأصيلة وصولًا إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية.

بحوث مقترحة:

–إجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية برنامج إرشادي لتعديل التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

–تصميم وبناء برامج ارشادية لتعديل التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

–إجراء دراسة طولية تتبعية للأفكار اللاعقلانية عبر المراحل العمرية المختلفة ومدى تطور هذه الأفكار.

–إجراء دراسات ارتباطية بين التحيزات المعرفية والاضطرابات النفسية الأخرى.

المراجع:

- أديب الخالدي(2009). المرجع في الصحة النفسية: نظرية جديدة, عمان, دار حائل.
- إسماعيل محمد الفقي, وأمنية تركي البقمي (2017). النماذج والنظريات المفسرة للتحيزات المعرفية في القلق الاجتماعي, **مجلة كلية التربية,** 4 (68), 267.241 http://search.mandumah.com/Record/899425
- أماني عبد التواب صالح حسين ومنال علي محمد الخولي(2020). نمذجة التأثيرات السببية بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية, **مجلة كلية التربية**,44(4),236–277 . http://sesarch.mandumah.com/Record/11505078.
- أوان كاظم عزيز, عامر مهدي صالح(2019). التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.**مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**,26(10),249–272 http:dx.doi.org/10.25130/ituh.26.2019.16.
- حلمي الفيل (2019) . **متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية**, (تأصيل وتوطين), القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- حمودة حمودة عبد الواحد(2021).الدور الوسيط للتحيزات المعرفية في العلاقة بين التضليل المعرفي حول جائحة كورونا والبخل المعرفي والتفكير المتفتح النشط, 210–131,(31)110
- **الخطيب (2014). الإدراك والتعلم, مقالة منشورة, موسوعة التدريب والتعليم,** http://www.edutrapedia.illaf.net/Arabic/show_article.thml?id–976&print=true

- ذر منير العاني (2015). الانحياز المعرفي/ الانحياز التأكيدي وعلاقته بالتفكير الجمعي لدى أساتذة الجامعة, **أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب, جامعة بغداد .**
- ذوقان عبيدات؛ كايد عبد الحق؛ عبد الرحمن عدس(2015). البحث العلمي مفهومه *وأدواته وأساليبه. عمان*: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- زهير عبد الحميد النواجحة (2019). التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية, **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**,3 (35), 480-486 htt://search.mandumah.com/Record/1143044
- سعيد عبد القادر عبيشكي(2008).**إشكالية التحيز في تحديد المصطلح السياسي الحديث**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية والإعلام, جامعة يوسف بنخلة, الجزائر
- سلوى فائق عبد الشهاوي(2018) 0الانحياز المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي لدى طلبة الجامعة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية الأساسية**، بغداد الكوفة، (95), 330-684.
- سماح محمود إبراهيم(2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلبة السنة الأولى بالمرحلة الجامعية,80, 750- 763.
- سوسن شاكر مجيد،(2014)*أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية،عمان:* ***مركز ديبونو لتعليم التفكير.***

-لسيد الفضالي عبد المطلب، ميمي ا لسيد محمد(2019) . الدور الوسيط لقلق المستقبل في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي

العـــام. **مجلـــــة كليـــــة التربيـــــة جامعـــــةالأزهر**،2(184)،141 .18
.http://search.mandumah.com/Record/1048094

- **السيد مصطفى الأقرع(2008)**.سيكولوجية الاختراق النفسي في العمل دراسة في علاقة الاحتراق النفسي بضغوط العمل والتشوهات المعرفية والذكاء الوجداني, رسالة دكتوراه غيـــــــر منشـــــــورة, جامعـــــــة عـــــــين شـــــــمس
. http://search.mandumah.com/Record/1048094

- صلاح الدين محمود علام،(2003)، *تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية القاهرة: دار الفكر العربي.*

- عالية الطيب حمزة محمد(2021)0 التحيز المعرفي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لـدى طلبـة الجامعـة. **مجلـة جامعـة الجـوف للعلـوم التربويـة**، 6 (2) ، 97.71
htt://search.mandumah.com/Record/1072669

- عبد الحميد عبد المجيد قاسم المعايطة (2019). التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة وعلاقتهـــــا بـــــالتفكير الحدســـــي,
htt://search.mandumah.com/Record/107266

- عبد الرقيب البحيري(1998). الدوجماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة. المؤتمر الخامس لعلم النفس, الجمعية المصرية للدراسات النفسية,كلية التربية بجامعـــــــــــــــــــــــة طنطـــــــــــــــــــــــا,249-266
https://search.mandumah.com/Record/502991

- فـراس الحمـوري (2017) 0التحيـزات المعرفيـة لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك وعلاقتهـا بـالجنس والتحصـيل الأكـاديمي, **المجلـة الأردنيـة فـي العلـوم التربويـة**,13(5), 318.291 .

- كوثر قطب أبو قورة (2020). أساليب التعلم والتفكير المفضلة في ضوء نظرية هيرمان للسيادة الدماغية وعلاقتها بالتحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ, 20(2)،19–92.
http://search.mandumah.com/Record/1065953
- مصطفى عطية جمعة جودة(2017). الأدب الإسلامي وقضايا التطرف والغلو: قراءة في منظور التحيز المعرفي, **رابطة الأدب الإسلامي**,96(24), 1–10
http://search.mandumah.com/Record/835659
- هاني فؤاد سيد محمد سليمان (2020)0 نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة, **المجلة التربوية**, (7 6), 2453-2407 http://search.mandumah.com/Record/1062015
- A ldashev, G., T.,& Righi, S. (2010). Adaptive expectations, confirmatory bias, and informational efficiency. arXiv Preprint arXiv: 1009.5075.
Accessedwebsitehttps://scholar.google.com.
- A ri, R.(2011).Analysis of ego identity Process of adolescents in terms of attachment styles and gender. *Procedia Social and Behavioral Sciences*,2 (10),744-750
- Beadel, J., Mathews, A., & Teachman, B.A.(2016). Cognitive bias modification to enhance resilience to a panic challenge. Cognitive therapy and Research,40(6),799-812 Doi:10.1007 / sl0608–016–9791–z.

B
eck, A. (2008). The evolution of the cognitive model of depression and its neurobiological correlates. *American Journal of sd Psychiatry*, 165 (8), 969 977 http://dx.dog.org/10.1176/appi.aip.2008.08050721.

B
ehimehr, S., & Jamali, H. (2020). Relations between Cognitive Biases and Some Concepts of Informations Behavior. Data and Information Management, 4(2), 109- 118. https;//doi.org/10.2478/dim-2020-0007.

B
olanowski, W. (2005). Anxiety about Professional Future among Young Doctors *Department of Social Medicine, Wroclaw Medical University, Wroclaw, Poland*, 18(4), 367_ 374 https://doi.org/10.1037/a0029932

Chan, M. W. C., Ho, S. M. Y., Tedeschi, R. G., & Leung, C. W. L. (2013). *The valence of attentional bias and cancer-related rumination in posttraumatic stress and posttraumatic growth among women with breast cancer*. *552* (2011), 544–552 doi:10.5171/2013.813339.

Dvorsky, George, (2013). The 12 Cognitive biases thatprevent you from being rational.2017,from shttp://io9.gizmodo.com.

Englissh,H., & English, A.(1958). A comprensive dictionary of Psychlogical and Psychoanalytical terms: Aguide usage.Longmans, Green. https://www.mediafire.com/file/zbmqeabnm3k5hcf/English%

2526 English Dictionary .pdf/file

E –

veraet, J, Grahek, l. and Koster, E. H.(2015), Individual differences in cognitive control over emotional material modulate cognitive biases linked to depressive symptoms Cognition and Emotion, 31(4), 1 26

E –

veraet, J., Grahek, I., Van den Bergh, N., Buelens, J. Duyck, W., & Koster, E. (2016). Mapping theinterplay amongcognitive biases**, emotionregulation**, and depressivesymptoms www.researchgate.net.doi:10.1080/02699931.2016.1144561 .

E –

wing DL, Dash S, Thompson EJ, Hazell CM, Hughes Z, Lester KJ, Cartwright Hatton S, J (2016). No Significant Emotional Stimuli in Children Anxiety Disorders, Abnormal Child 1252. -Psychology,(44) , 1243

E –

wing, D. l., Dash, S., Thompson, E. J., Hazell, C. M., Hughes, Z., Lester, K. J., & Cartwright-Hatton, S. (2015). No significant evidence of cognitive biases for emotional stimuli in children at-risk of developing anxiety disorders. *Journal of abnormal child Psychology*,44(7),1243-1252 . https://doi.org/10.1007/s10802-0122-8.

Eysenck, M., Payne, S., & Santos, R. (2006). Anxiety and – depression: past, present, and Future events, Cognition and Emotion, 20(2).pp274-294www.gulfkids.com htt://dx.doi.org/10.1037/1528-3542.72336

Eysenk,s., & Eysenek, H.(1992).Rigidity as afunc tion of – introversions and neuroticism: A study of unmarried mothers. Intrernational Journal of Social Psychiatry,8().180-184

doi/pdf/10.1177/002076406200800302 .

G – ardenier, J. & Resnik, D. B. (2002). The misuse of statistic: concepts tools and a research agenda Accountability in Research, 9 (2). 65 74 http:dx.org .

Goldstein, B. (2015). Cognitive Psychology, Connecting mind, – reasearch, and everyday experience, Boston; Cecgage Learning.

Gorman, R. O., Sloan, D., & Miller, R. R. (1985). *An evolved* – cognitive *bias for social norms*. *29* (2008), 71–78. doi.org/10.1016/j.evolhumbehav.2007.07.002

Hallin, L., & Ruscio, A. (2011).A meta-analysis of the effect of – cognitive bias modification on anxiety and depression. Psychological Bulletin, 137(4), doi:10.1037/004355

H – ammad, M. (2016). Future Anxiety and its Relationship to Students Attitude toward Academic Specialization.*Journal of Education and Practice*,7(15),54-65. .

Hamouri, F (2017). The Cognitive Biases Of Yarmouk University – Students and TheirRelationship to Sex and Academic Achievement, *Jordanian Journal of Educational Sciences*,13 (1), 1_14

H – illbert, M. (2012). Toward a Synhesis of Cognitive Biases; How Noisy Information Processing Can Bias Human Decision Making. Psychological Bulletin, Vol 138(2), Mar 2012,211-237 Htt;//dx.doi.org/10.1037/a005940 .

Irene, S.Carey, K. Erin, M. Lauren, M.Sophie,L. & Karim, –

S.(2015),Bias Blind Spot: Structure,Measurement, and Consequences Management Science 61(10),2468-2486 http://dx.doi.org/ 10.1287/mnsc.2014.2096.

K – agan, L., Macleod, A., & Pote, H. (2004). Accessibility of causal Explanations for Future Positive and Negative Events in Adolescents with Anxiety and Depression Journal of Clinical Psychology, 11(3), 177-186

K – Under ahnheman D.& Tversky, A.(2015). Judgment biases, *Journal of the American* and ,Heuistics uncertainty *Statistacal association*, 62 (3), 151-175.

K – aya, S & Avci, R. (2016). Effects of Cognitive Behavioral-Theory - Based Skill-Training on University Students, Future Anxiety and Trait Anxiety Eurasian, *Journal of Educational Research*, 66, 281-298 htt:/dx.doi.org/10.14689/ejer.2016.66.16.

Kilp, A. (2011). The Positive and Negative Functions of Perceptual – Bias in International Relations, ENDC Pr0ceedings, (14), 56-73 https://www.researchgate.net/publication/319256501..

Kruglanski & A., Ajzen,1. (1993). Bias and error in human – Judgment. European *Journal of Social Psychlogy*, 13(1),1-44 doi: 10.1002/ejsp.242013102.

K – ucera, T.(2017). Cognitive Bias Mitigation: How to make decision-making more rational Cognitive Bias Mitigation https://www.researchgate.net/publication/317702457 .

Lorraine, F.Pauline, D. Jeffrey. R. &. Peter, M. (2017). Cognitive –

Bias as a Mediator in the Relations, Between Fear-Enhancing Parental Behaviors and Anxiety Symptoms in Children: A Cross-*Sectional S,child Psychiatry hum t udy* dev,(48),82-93 Doi:10.1007/s10578-00868-7 .

Macleod, A. K., Tata, P., Kentish, J., Carroll, F., & Hunter, E. – (1997). *Anxiety , Depression , and Explanation-based Pessimism for Future Positive and Negative Events*. *4*(1).

Macleod,A. & Byrne. A. (1996). Anxiety, Depression and the – anticipation of future possitive and Negative Experiences.*Journal of Abnormal Psychology*.Vol.105 s(2).pp. 286-289.130.

Macleod,C ., &, Grafton, B. (2016). Anxiety-link ed attention bias – and its modification; Illustrating the importance of distinguishing processes and procedures in expermental psychopathology research. Behaviour Research and Therapy, 86, 68-86 . Htt;// doi.org/10.1016/j.brat.2016.07.005.

Mahsa, A., Javad, F.S.,yazdi, A., amir, S., & Hamed,S. (2015). – Effects of a modern Cognitive bias modification Program on attentional biases and social anxiety symptoms in socially anxious students. *Journal of Fundamentals of Mental Health*,18 (1),35-41

marewski, J. N., Pohl, & Vitouch, O. (2010). Recognition – based judgments and decisions; Introduction to the special issue . Journal of Judgment and Decision Making. 1 (5),207-215 DOI:10.1017/S19397500003466S

mathews, A. and Macleod, c. (2005). Cognitive Vulnerability to emotional disorders. Annual Review of Clinical Psychology,(1), 167 _ 195 Doi: 10.1080/02699930143000518..

mccusker, G Christopher, (2001): **Cognitive biases and addiction: an evaluation in theory and method**, Society for study of Addiction to Alcohol and other Drugs Car fax publishing, Taylor, Francis Limited

Mineka, S., & Sutton, S. K. (1992). *Symposium on Emotion – COGNITIVE BIASES AND THE EMOTIONAL DISORDERS*. *3*(I).

Mobini, S., Mackintosh, B., Illingworth, J., Gega, L., Langdon, P., – & Hoppitt, L. (2002). Journal of Behavior Therapy and Effects of standard and explicit cognitive bias modi fi cation and computer-administered cognitive-behaviour therapy on cognitive biases and social anxiety. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, *45*(2), 272–279 https://doi.org/10.1016/j.jbtep.2013.12.002..

Moline, R.(1990).Future Anxiety: Clinical Issues of Children in the – Latter Phases of Foster Care. Child and Adolesent Social *Work Journal, of social work*, 7(6),501-512

Moritz, S., Mayer-Stassfurth, H., Endlich, L., Andreou, C., R – amdani, N., Petermann, F., & Balzan, R. (2015). The benefits of doubt: Cognitive bias correction reduces hasty decision-making in Schizoprenia.*Cognitive Therapy* & *Research*,39(5),627-635 https;//dx.doiorg/10.1007/sl 068-0159690-8

Murata,A.(2017).Cultural difference and Cognitive biases as – atrigger of Critical crashes or disasters-E vidence from case studies of human factors analysis.*Journal of Behavioral and Brain Seience*,7(90),399 https://doi.org/10.4236/jbbs.2017.79029

Parks, G, S.(2018). *Race, Cognitive Biases, and the Power of law – Student Teaching Evaluations*. (February 23, 2018). Wake

Forest Univ.Legal Studies Paper. Available at SSRN https://ssrn.con/abstract=3129019.

Peters, E. R., Moritz, S., Schwannauer,M., Wiseman, Z.,Greenwood, k. E., Scott, J., & veckenstedt, R.(2014). Cognitive biases questionnaire for psychosis, Schizophrenia bulletin, 40 (2), 300-313. doi:10.1093/schbul/sbs199.Epub Feb14.

Piatelli- Palmarini, M. (1994), Inevitable Illusi: HowMisakes of Reason Rule Our Minds, New York https://scholar.google.com .

Randall, K.E.(2012).The influence of conitive biases on Psychophysiological vulnerability to stress, A thesis submitted for the degree of Doctor, Norwich medical school, University of East Anglia. https://ueaeprints.uea.ac.uk/id/eprint/48109.

Reid, S,; Salmon, K., and Lovibond, P. (2006). Cognitive biases in childhood anxiety, despression, and aggression: Are they pervasive or specific?. Cognitive Therapy and Research, 30 (5), 531-549. Doi : 10.107/ s10608-006-9077-y

Rokeach, M.(1969). Part 1. Value Systems in Religion. Review of Religious Research, Religious Resesarch Association 11(1).3-23.https://www.jstor,org/stable/pdf/3510550.pdf

Rude, S., Valdez, C., Odom, S. & Ebrahimi. A. (2003). Negative congitive biases Predict subsequent depression. Cognitive Theapy and Research, 27(4),415-429. doi:10.1023/A:1025472413805

Schacter, D. L. (1999). *The Seven Sins of Memory Insights From Psychology and Cognitive Neuroscience*. *54* (3), 182–203.

Schmutte, J., & Duncan,J.R. (2014). Making independence decisions under the code of professional conduct: Understanding and controlling common cognitive biases *The CPA Journal*,3(4),68-71

Schwarzer, P. (1997). Educational and Psychological, New jersey, Prentice-Hall.

Segnier,R.(2003):Adolescent future orientation, .

Seiler, W. & Beal, M.(2006). Communication Making Connections (M.A),Boston University

Shefrin,H. M., & Thaler, R.H.(1988).The behavioral life-cycle hypothesis.Economic inquiry, 26(4),609-643

Shilpi, B.(2014): Victor Vroom s expectancy theory ofmotivation- an evaluation, *Journal of Business andmanagement*.

http://www.sciencedirect.com

Sills, P.(2020).Cognitive biases in ethical decision-making. *The journal of Family Office Investment*,9(1),38-42

Sunstein, C.R.Kahneman,D., Schkade, D.,& Ritov,I.(2002).Predictably incoherent judgments. Stanford Law Review,1153-1215.

Tang, C. and Wu, A. (2012). Gambling – related cognitive biases and pathological gambling among youths, young adults, and mature adults in Chiense societies. National institutes of health, 28(1), 139-154. doi:10.1007/s10899-0119249-x

Timbremont, B, Breat, C. s, Bosman G. and Vlierberghe, L. (2008). Cognitive biases in depressed and non-depressed referred youth. Clinical psychology &Psychotherapy, 15 (5), 329 339. Doi:10.1002/cpp.579.

Tomlin, K.A., (2017).Metzger, M.L., Bradley - Geist, J., & Gonzalez – Padron, T.(2017). Are Students Blind to Their Ethical Blind Sports? An Exploration of Why Ethics Education Should Focus on Self – Perception Bias. Published https://doi.org/10.1177/1052562917701500

Tversky, A., & Kahneman, D. (1974). *Judgment under Uncertainty : Heuristics and Biases*. *185* (4157), 1124–1131.

Teovananovic, P.,Knezevic, G.& Stankov,L.(2015).Individual differences in cognitive biases: Evidence against one-fsactor theory of rationality.I ntelligence,50(3),7.

V

an der Gaag, M. Schutz, C.: Napel, A.: Landa,Y,: Delespaul, P.: Back, M. and Hert, M. (2013). Development of the Davos Assessment of cognitive Biases Scale (DACOBS). Schizophrenia Research, 144(1), 6371 doi.org/10.1016/j.schres.2012.12.010 http://sci-hub

Wang X., Zu, J., Liu, L., & Chen, X. (2017). Cognitive-Processing Bias in Chinese Student Teachers With Strong and Weak Professional Identity.Front Psychl, V.784 htt://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00784. .

Whittlestone, J.(2017). The importantce of Teovananovic, P.,Knezevic, G.& Stankov,L.(2015).Individual differences in cognitive biases: Evidence against one-fsactor theory of rationality.I ntelligence,50(3),7 http://dx.doi:org/10.1016/Jntell.2015.o2.oo8..

Wilke, A., & Mata, R. (2012). Author ' s personal copy Cognitive Bias. In *Encyclopedia of Human Behavior* (2nd ed., Vol. 1, Issue 2012). Elsevier Inc. https://doi.org/10.1016/B978-0-12-375000-

6.00094-X

West, cornel.,(2003S) : A genealogy of moder Racism, **Reprinted in from modernism topostmodernism: An Anthology** Lawrence C ahoone (ed), 2nd ed. Malden, MA:ackwell Publishers https://doi.org/10.1016/b978-0-12-375000-6.00094-x..

Yang, R., Cui, L., Li, F., Xiao, J.,Zhnag, Q. & Oei, T. ().Effecets of Cognitive Bias Modification Training via Smartphones. Frontiers in Psychology, 8 (1s),1-8 https.// doi.org/10.3389//psyg.201701370

Zaleski, Z. (2002). Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary Research. *Journal of Personality and Individual differences*, 21(2), 156 - 172.

Zaleski, Z., Sobol-kwapinska, M., & Meisner, M. (2019). *Development and validation of the Dark Future scale*. **28(2), 107-123.** https://doi.org/10.1177/0961463X16678257